البحث التاسع :

المشاعر الايجابية وعلاقتها بالتوجهات الهدفية لدى عينة من الطلبة الموهوبين مرحلة الثانوية بجدة

إعداد :

أ. منى بنت صالح بن محمد العلياني

ماجستير علم نفس الموهبة والإبداع قسم علم النفس

كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز

د/ إرادة بنت عمر حمد

أستاذ مساعد في القياس ومنهجيات البحث، قسم علم النفس

كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز

المشاعر الايجابية وعلاقتها بالتوجهات الهدفية لدى عينة من الطلبة الموهوبين مرحلة الثانوية بجدة

أ. منى بنت صالح بن محمد العلياني
ماجستير علم نفس الموهبة والإبداع قسم علم النفس
كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز
د/ إرادة بنـــت عمـــــــر حمـــــــد
أستاذ مساعد في القياس ومنهجيات البحث، قسم علم النفس
كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز

• **المستخلص**:
هدف البحث الحالي إلى التعرف على العلاقة بين المشاعر الإيجابية والتوجهات الهدفية لدى عينة من الطلاب الموهوبين بالمدارس الثانوية بمدينة جدة. بلغت عينة الدراسة (٣٤٦) طالب وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي الارتباطي وتم استخدام كل من الادوات الآتية : مقياس المشاعر الايجابية من إعداد الباحثة، ومقياس التوجهات الهدفية من إعداد Elliot & McGregor (2001)، والمعرب من قبل الوطيان (٢٠١٣). وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج التالية : ١ - وجود مستوى متوسط من المشاعر الإيجابية، بينما التوجهات الهدفية كانت بمستوى مرتفع، ٢ - وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٥٪) بين المشاعر الإيجابية والتوجهات الهدفية، ٣ - تمثلت أهم المشاعر الإيجابية المؤثرة بشكل جوهري وإيجابي في التوجهات الهدفية في تقبل المسؤولية الشخصية يليه المجازفة الإيجابية والضبط الانفعالي، ٤ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في هدف الإتقان (إقدام) وهدف الأداء (إتقان) وفقا لمتغير النوع وكانت الفروق لصالح الإناث في هدف الإتقان (إقدام)، بينما في هدف الأداء إتقان فإن الفروق تعود لصالح الذكور. ٥ - وجود فروق دالة إحصائيًا في التوجهات الهدفية ما عدا الهدف الأول المتمثل في هدف الإتقان (إقدام) وفقا لمتغير العمر وكانت الفروق لصالح الطلاب الذين أعمارهم أكبر من ١٥ سنة. وفي ضوء نتائج البحث، قدمت الباحثة بعض التوصيات العلمية والمقترحات المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: المشاعر الايجابية = التوجهات الهدفية - الموهوبون - المرحلة الثانوية

Positive Feelings and its Association with Goal Orientations among a Sample of Gifted Students in Secondary Schools in Jeddah

Mona Saleh Mohammed Al-Olayani & Dr. Eradah Omar Hamad

ABSTRACT

The current study aimed at examining the relationship between the positive feelings and goal orientations of a sample of gifted students. A total of (346) gifted students of multiple high schools in Jeddah were involved in the study to achieve this objective To collect the data, the descriptive- correlational approach was used; besides, the positive feelings scale prepared by the researcher, and the goal orientation scale prepared by Elliot & Mcgregor (2001) and translated by Al-Wattean (2013) were used to have accurate resultsThe scores of the positive feelings scale were corrected according to 3 points measurement (always=3, sometimes=2, rarely=1), while the goal orientation scale scores were corrected according to the Likert 5-points scale. The study showed a set of outcomes. First, there was a medium level of positive feelings and high goal orientations among the students. Second, a positive correlation relationship that is statistically significant at (5%) level exists between the positive feelings and the goal orientations. Third, the most important positive feelings were affected positively in the goal orientations of

students including acceptance of personal responsibility, positive risk, and emotional control. Fourth, the results found that there were statistically significant differences between students according to the gender variable in the goal of mastery (courage) and the goal of performance (mastery), which were in favor of females in the goal of mastery (courage), while were in favor of males in the goal of performance (mastery). Finally, there were statistically significant differences exist between the students in the goal orientations, which is more positive to the students who are more than 15 years — except for the first goal of mastery (courage) that was related to the age variable Considering the results of the research, the researcher made some scientific recommendations, and future proposals .

Key words: Positive Feelings - Goal Orientations - Gifted Students Secondary schools

• المقدمة:

يعد الاهتمام بالطلاب الموهوبين قديمًا كقدم الحضارات البشرية، ويشار إليه بحسب نوع التوجه والإنجاز الذي يصبو إليه، ويتميز الطلاب الموهوبون بقدرة عالية على الأداء سواء في المجالات الفكرية أو الأكاديمية أو كليهما معًا؛ نظرًا لبعض الخصائص والسمات التي تميزهم عن غيرهم والتي حظيت باهتمام الباحثين، ومن هذه السمات أنهم فضوليون وحساسون، حيث يعبرون عن انفعالاتهم بشكل واضح ومختلف ليتمكنوا من التفاعل مع محيطهم وبالتالي تظهر مشاعرهم أكثر إيجابية؛ فيعبرون عن رغبة قوية غير معتادة في التفوق والانجاز، وعلى استعداد للمثابرة من أجل تحقيق أهدافهم والرغبة في إظهار إنجازاتهم، ولكن تعد المشاعر الإيجابية أحد أهم السمات التي تقرر كيف يمكن تحقيق التوجهات الهدفية من خلال التحفيز النفسي الإيجابي ومن خلال أفكارهم وأفعالهم (جروان، ٢٠٠٨).

ويعتبر مفهوم المشاعر الإيجابية أحد المفاهيم الحديثة المنبثقة من الانفعالات الإيجابية والتي حاول الباحثون في علم النفس الإيجابي الكشف عن ماهيتها ودراسة أثرها في العديد من جوانب شخصية الفرد حيث أن شعور الفرد بمشاعر إيجابية وسعادة هو أحد الجوانب الهامة في تحقيق الصحة النفسية الجيدة.

وقد ركز علماء النفس لسنوات طويلة على المشاعر السلبية أكثر من تركيزهم على المشاعر الإيجابية للشخصية، حيث ظلت الانفعالاتٍ السلبية مثل القلق والاكتئاب والضغوط النفسية والتشاؤم الأكثر تناولاً واهتمامًا في بحوثهم ودراساتهم، بالرغم من أن الشخصية الإيجابية تساعد على مواجهة المشكلات وتوجه نحو السعادة، فمن المعروف أن الشعور بالسعادة هدف يسعى لتحقيقه كل أفراد المجتمع على حد سواء (سماوي، ٢٠١٣).

ومن أشكال المشاعر الإيجابية الشعور بالنمو المستمر للشخصية والانفتاح على الخبرات الجديدة والشعور بالتفاؤل والتحسن المستمر للذات ووضع الأهداف وتوقع النجاح والقدرة على اختيار وإيجاد بيئة مناسبة للحاجات الشخصية (Ryff & Singer, 2008).

وتعد التوجهات الهدفية أحد النشاطات التي ترتبط بأداء المهام لدى الأفراد الذين يمتلكون أسبابًا مختلفة للمشاركة والانخراط في المهمة المعطاة لهم مما يؤكد أنهم يتبنون توجهات هدفية مختلفة. وتعتمد التوجهات الهدفية لدى الأفراد بناء على مستوى الدافعية الداخلية الموجهة التي يمتلكونها ووضعها في فعل سلوكي، كما أنها تنقسم إلى توجهات التعلم وتوجهات الأداء، فالأولى تصف القدرة على الإتقان والوصول إلى الهدف أما الثانية فتصف القدرة على القيام بالأداء المطلوب للوصول إلى مُخرج مثالي (Beyaztas & Hymer, 2017).

مما سبق نستنتج أن الأهداف تعد من المحفزات الداخلية التي توجه سلوك الطلاب الموهوبين في سلوك التعلم المختلفة والتي يصبون إليها من خلال تنمية عدة مستويات وهي السلوكية والمعرفية والانفعالية والذي ينبثق من الأخيرة المشاعر الإيجابيةٍ والتي تستطيع أن تنمي التوجه والإطار الهدفي الذي يتبناه الطلاب. وإجمالا ترتبط المشاعر الإيجابية بالتوجهات الهدفية لدى الموهوبين في أن تلك الفئة لديها خصائص انفعالية فريدة وازدياد للحساسية تجاه التوقعات وسرعة الإثارة والذي يعد بمثابة القوة الدافعة للإيجابية نحو تحقيق الموهوب أهدافه، فالطلاب الموهوبين كجميع الطلاب يحتاجون إلى أن يكون لديهم دافع للتعلم من خلال تلبية الحاجات الاجتماعية والأكاديمية والانفعالية ومن مظاهرها تحفيز المشاعر الإيجابية لهم (Mofield, & Chakraborti, 2016).

لذلك وفي ضوء ما سبق، يسلط البحث الحالي الضوء على كون المشاعر الإيجابية أحد العوامل المنبثقة من الانفعالات الإيجابية لدى الطلاب الموهوبين والتي تؤثر وبشكل مباشر في تحفيز الإبداع وحل المشكلات، كما ترتبط بالتوجهات الهدفية التي يرغبها الطلاب الموهوبين، إلا أن عدم امتلاك مستوى كافٍ من تلك المشاعر الإيجابية يمكن أن يقلل من مستوى التوقع الهدفي والقدرة على الإنجاز للمهام الأكاديمية أو مستويات التحصيل الأمر الذي يدفع إلى ضرورة دراسة العلاقة بين المشاعر الإيجابية والتوجهات الهدفية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية ودورها في تحقيق أهدافهم الأكاديمية.

- **مشكلة البحث**:

يُعد الاهتمام بدراسة المشاعر الإيجابية وتأثيرها على الطلاب وعلى تكيفهم العام وحل مشكلاتهم مطلب ينشده الباحثون، والمهتمون بعلم النفس الإيجابي، وكذلك تخصصات الموهبة والفئات الخاصة، وبعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة وجدت أن هناك تركيزًا على الجوانب المعرفية وندرة في تناول المشاعر الإيجابية وإبراز علاقتها بالعملية التعليمية والتوجهات الهدفية والإنجاز، فلم تجد الباحثة على حد علمها دراسات محلية تتناول هذه العلاقة، كما أن معظم الاجتهادات جاءت فيما يخص الخبرات الانفعالية للسعادة النفسية، وافتقرت إلى تناول المشاعر الإيجابية بأبعادها المختلفة، أيضا الكثير من الباحثين لم يسلطوا الضوء على فئة الطلاب الموهوبين. وقد كشفت نتائج دراسة تايه (٢٠١٥) أن مرور الطلاب بخبرات غير سارة يؤثر على دافعية الإنجاز ومن ثم تنظيم الأهداف

وتخطيطها والقيام بأدائها، وهذا ما أوصت به دراسة المومني (٢٠١٧) بضرورة دراسة الخبرات الانفعالية المتنوعة كأحد سمات الكمالية لدى الموهوبين لدورها الكبير في تنمية التوجهات الهدفية في المجالات النفسية والاجتماعية والانفعالية لدى الطلاب الموهوبين. ويعد تزايد الحاجة الماسة إلى تنمية المشاعر الإيجابية لدى الطلاب الموهوبين أمرًا ضروريا لاستكمال أبعاد الكمالية لدى الموهوبين والتي من أهمها: الخبرات الانفعالية المنبثق منها المشاعر الإيجابية، إذ أن القصور في تنمية المشاعر الإيجابية يولد نوعًا من التخبط في الأداء والتعلم والتوجهات الهدفية ودافعية الإنجاز لدى الموهوبين.

كما كشفت نتائج دراسة المومني (٢٠١٧) وجود علاقة ارتباطية بين الكمالية السلبية في مجالاتها (الرضا عن الذات– والانفعالات الإيجابية – والاستقرار – والتعلم الذاتي) والتوقعات الهدفية، فكلما قلت الكمالية السلبية لدى الموهوبين كلما قلت التوقعات الهدفية. لذا نجد أن انخفاض اشباع الحاجات النفسية لدى الطلاب والتي من بينها الخبرات الانفعالية الإيجابية أثر بشكل سلبي في دافعية الإنجاز والانهماك في عملية التعلم لدى الطلاب (عبد الرحمن،٢٠١٨)، ومن خلال خبرة الباحثة الميدانية في العمل مع الطلاب الموهوبين خصوصًا في مرحلة الثانوية، وبالنظر لمتغيري الجنس والنوع لاحظت بعض التفاوت في مستويات هذه المشاعر، ووجدت أن هناك علاقة ملحوظة بين المشاعر الإيجابية والتوجهات الهدفية، فكلما زادت الخبرات الانفعالية السارة النابعة من ذواتهم في ضوء توفير مناخ صفي وتدريسي مناسب وعلاقات طيبة مع الآخرين أثناء الصف الدراسي، كلما زادت القدرة على تنظيم وتخطيط الأهداف وزيادة الدافعية للإنجاز لديهم.

وتتبلور مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما العلاقة بين المشاعر الإيجابية والتوجهات الهدفية لدى عينة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بجدة؟

ويتفرع من السؤال السابق عدد من التساؤلات الفرعية هي:

- ما مستوى المشاعر الإيجابية لدى عينة البحث؟
- ما مستوى التوجهات الهدفية لدى عينة البحث؟
- هل توجد فروق بين متوسطاتٍ درجات الطلاب الموهوبين من عينة البحث على مقياس المشاعر الإيجابية وفقا للمتغيرات الديموغرافية (النوع، العمر)؟
- هل توجد فروق بين متوسطات درجات الطلاب الموهوبين من عينة البحث على مقياس التوجهات الهدفية وفقا للمتغيرات الديموغرافية (النوع – العمر)؟

- **أهداف البحث**:

هدفت البحث الحالي الى ما يلي:

- التعرف على مستوى المشاعر الإيجابية لدى عينة البحث.
- التعرف على مستوى التوجهات الهدفية لدى عينة البحث.
- العلاقة بين المشاعر الإيجابية والتوجهات الهدفية لدى عينة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بجدة.

- الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطاتٍ درجات الطلاب الموهوبين من عينة الدراسة على مقياس المشاعر الإيجابية وفقا للمتغيرات الديموغرافية (النوع - العمر).
- الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الموهوبين من عينة الدراسة على مقياس التوجهات الهدفية وفقا للمتغيرات الديموغرافية (النوع – العمر).

- **أهمية البحث**:

تتلخص الأهمية النظرية للبحث فيما يلي:

- ندرة الدراسات التي تناولت المشاعر الإيجابية؛ حيث أن معظم الدراسات تناولت السعادة النفسية كأحد المتغيرات المعبرة عن المشاعر الإيجابية ولم تتناول المشاعر الإيجابية كمتغير بشكل مباشر.
- يُعد البحث الحالي من أوائل الدراسات التي تتناول العلاقة بين المشاعر الإيجابية وعلاقتها بالتوجهات الهدفية لدى الطلاب الموهوبين.
- الحاجة إلى الكشف عن طبيعة المشاعر الإيجابية لدى الطلاب الموهوبين نظرًا لاختلاف خصائصهم عن الطلاب العاديين، كما أن التباين الواضح في التوجهات الهدفية في توقعات الأداء والتعلم ودافعية الإنجاز عن الطلاب العاديين تأتي أحد الأولويات في استكشافها لدى فئة الموهوبين.
- قد يكون البحث الحالي نواة لإثراء المكتبة العربية بإجراء مزيد من الدراسات المستقبلية في مجال علم النفس الإيجابي حول المشاعر الإيجابية وعلاقتها بالتوجهات الهدفية لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين.

كما تتلخص الأهمية التطبيقية في الآتي:

- يمكن أن تسهم نتائج البحث في مساعدة المسؤولين والخبراء في تحسين البرامج المقدمة للطلاب الموهوبين وتنمية المشاعر الإيجابية لتعزيز أفضل للتوجهات الهدفية لهم.
- يمكن أن تسهم نتائج البحث في وضع إجراءات مقترحة للإسهام في تنمية المشاعر الإيجابية لتحسين التوجهات الهدفية لدى الطلاب الموهوبين.
- يمكن أن يسهم هذا البحث في تزويد المعلمين والمعلمات بأفكار جديدة وتجارب تربوية مناسبة تربط بين المشاعر الإيجابية والتوجهات الهدفية وتحفز الطلاب على تنظيم مشاعرهم وأفكارهم والاقتداء بالنماذج الناجحة ومواكبة رؤية المملكة العربية السعودية.

- **مصطلحات البحث**:

- **المشاعر الإيجابية** Positive feelings:

تعرف بحسب البهاص (٢٠٠٩)، بأنها "انفعالات وجدانية تتمثل في إحساس الفرد بالبهجة والفرح والسرور وغياب المشاعر السلبية من خوف وقلق واكتئاب والتمتع بصحة البدن والعقل بالإضافة إلى الشعور بالرضا الشامل في مجالات الحياة المختلفة"(ص.٣٣٢)، كما يعرفها بقيعي (٢٠١٦) بأنها "حالة انفعالية

وعقلية تتسم بالإيجابية يعيشها الفرد ذاتيًا وتتضمن الشعور بالرضا والمتعة والتفاؤل والأمل والإحساس بالقدرة على التأثير في الأحداث بشكل إيجابي"(ص. ٢٠٩)، وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها حالات ذهنية وعاطفية إيجابية تعمل على إحداث تغيرات نفسية وجسدية لدى الطلاب وتؤدي إلى السعادة والمرونة والازدهار. وتقاس في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليها الطالب الموهوب في استجاباته على مقياس المشاعر الإيجابية المستخدم في البحث الحالي من إعداد الباحثة.

- **التوجهات الهدفية** Goal orientations:

يعرفها Gamze (2017) بأنها "نوعٍ من أنواع النشاطات العقلية [تأكيد مضاف] المرتبطة بالنجاح أو الفشل إضافة إلى أنها أحد المتغيرات التي توجه تنظيم الأنماط السلوكية للأفراد في المواقف الأدائية، ويمتلك الأفراد أسبابًا مختلفة للمشاركة والانخراط في المهمة المعطاة له مما يؤكد أنهم يتبنون توجهات هدفية مختلفة"(p.2). وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها إدراك الطلاب العقلي للاعتقادات والرغبات والغايات التي تؤثر على جوانب سلوكهم وتحركه نحو الإنجاز وتحقيق الهدف. وتقاس في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليها الطالب الموهوب في استجاباته على مقياس التوجهات الهدفية من إعداد Elliot & McGregor (2001)، والمعرب من قبل الوطيان (٢٠١٣). ويمكن تقسيم أبعاد التوجهات الهدفية حسب سمير (٢٠١٩) إلى: ١ - أهداف التمكن: ويركز فيها الفرد على تحقيق الكفاءة في ضوء المعايير الذاتية أو معايير المهمة، وترتبط هذه الأهداف إيجابيًا بمعتقدات الفرد حول قيمة المهمة والفاعلية الذاتية والاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية. ٢ - أهداف الأداء - إقدام: يركز فيها الفرد على المعايير الخارجية للكفاءة وخاصة مقارنة نفسه بالآخرين، ويثابر على تحصيل الدرجات وإظهار القدرة وإعجاب الآخرين من الأقران والكبار وإسعادهم. أهداف الأداء - إحجام: ويركز فيها الفرد على تجنب المعايير الخارجية أو الظهور بالعجز أمام الآخرين.

- **الطلاب الموهوبون** Gifted students:

يعرف Cooper (2011) الطلاب الموهوبين بأنهم "الطلاب الذين يظهرون معدل تحصيل عالي في العديد من المجالات مثل المجال الذهني، والإبداعي والفني، أو القيادي أو أي مجال أكاديمي، ويحتاجون إلى خدمات أو أنشطة لا يتم تقديمها عادة في المدرسة من أجل تطوير هذه المهارات بشكل كامل"(p.14)، وتعرفهما الباحثة إجرائيًا بأنهم: الطلبة المصنفون من قبل وزارة التعليم السعودية بأنهم موهوبون وفقا للمعايير المتبعة لدى الوزارة مثل اختبار القدرات العقلية، واستمارة السمات لـ (رينزولي)، ومقياس التفكير الابتكاري لـ(تورنس)، وكذلك بترشيح المعلمين لهؤلاء الطلبة ممن تظهر لديهم خصائص الموهوبين.

- **محددات البحث**:

◄◄ الحدود الموضوعية: تناول المشاعر الايجابية وعلاقتها بالتوجهات الهدفية لدى عينة من الطلاب الموهوبون بالمرحلة الثانوية بجدة.

- الحدود المكانية: تم تطبيق البحث على بعض مدارس الموهوبين بمدينة جدة.
- الحدود البشرية: تم تطبيق البحث على (٣٤٦) طالب وطالبة من فئة الموهوبين (٣١٦) من الذكور و(٣٠) من الإناث.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في العام الجامعي (١٤٤١هـ -٢٠٢٠م) الفصل الدراسي الثاني.

- **الإطار النظري**:

- **المحور الأول**: **المشاعر الإيجابية**:

- **المفهوم والأهمية**:

تعرف المشاعر على أنها "تلك المشاعر التي يصعب وصفها بكلمات، ولكنها تظهر في سلوك أو استجابة انفعالية للفرد في أي موقف مثير سواء كانت هذه الإثارة داخلية أو خارجية، وتشمل هذه الاستجابة على تغيرات وجدانية مركبة وتغيرات فسيولوجية تتضمن الأجهزة العضلية والدموية والحشوية، ويظهر تأثيرها الانفعالي في سرعة ضربات القلب واحمرار الوجه، وجفاف الحلق، وارتجاف الأطراف وتسبب العرق" (أبو الديار، ٢٠١٤،ص.٥٧)، ويعرفها البهاص (٢٠٠٩) على "أنها انفعالات وجدانية تتمثل في إحساس الفرد بالبهجة والفرح والسرور وغياب المشاعر السلبية من خوف وقلق واكتئاب بالإضافة إلى الشعور بالرضا الشامل" (ص. ٣٣٢)، كما تعرف على أنها "حالة انفعالية وعقلية تتسم بالإيجابية يعيشها الفرد ذاتياً وتتضمن الشعور بالرضا والمتعة والتفاؤل والأمل والإحساس بالقدرة على التأثير في الأحداث بشكل إيجابي"(بقيعي، ٢٠١٦، ص. ٢٠٩). وتعد المشاعر جزءًا هامًا في بناء الفرد النفسي، فهي تحدد معالم الشخصية الإنسانية وترسي الأساس لها وذلك لما تلعبه من دور هام في التعايش مع الآخرين (Woods, 2011)، كما أنها تزوده بالمعلومات الضرورية لنجاح الأنشطة اليومية (Banner ,2009)، فعندما يجد الفرد صعوبة في التعرف على مشاعره ووصفها فإن ذلك يؤدي إلى مشكلة في عملية التعايش. كما تلعب هذه المشاعر دورًا حيويًا في تكيفه الشخصي والاجتماعي (Lee ,2010)، لذا "فالاهتمام بمشاعرنا مهمة أساسية في حياتنا، فمعظم ما نقوم به وخاصة في أوقات الفراغ يهدف إلى تحقيق حالة مزاجية سعيدة بداية من قراءة القصة ومشاهدة التليفزيون، ومصاحبة الأصدقاء وكل شيد آخر يليه في الحياة" (كريم، ٢٠٠٧).

- **النظريات المفسرة للمشاعر الإيجابية**:

- **اولاً/ نظرية البناء والتوسع في المشاعر الإيجابية لـ**Fredrickson(2004) :

يرى(2002) .Snyder et,al أن المناهج التقليدية لدراسة المشاعر تميل إلى تجاهل المشاعر الإيجابية والضغط عليها في نماذج وجدانية عامة مزعومة، والخلط بينها وبين الحالات الوجدانية وثيقة الصلة، ووصف وظيفتها من حيث الاتجاهات العامة للاقتراب أو الاستمرار. مستشعرًا بأن هذه المقاربات لا تنصف المشاعر الإيجابية، لذا قام Fredrickson(2004) بتطوير نموذج بديل للمشاعر الإيجابية يجسد بشكل أفضل آثارها الفريدة من خلال نظريته "نظرية توسيع

وبناء المشاعر الإيجابية" لأن المشاعر الإيجابية يبدو أنها توسع الفكر اللحظي لدى الناس كما تزيد من ذخيرة العمل وبناء مواردهم الشخصية الدائمة.

تنص هذه النظرية بحسب Fredrickson(2004) على قدرة المشاعر الإيجابية مثل الفرح والسعادة والفخر على توسيع المواهب والقدرات للأشخاص بدءًا من القدرات الفكرية والجسدية ووصولا للقدرات النفسية والاجتماعية، وهذا بعكس المشاعر السلبية، التي تثير سلوكيات حادة وفورية وموجهة نحو النجاة. فمثلا، تؤدي مشاعر القلق السلبية إلى استجابة كر وفر محددة للنجاة الفورية. من ناحية أخرى، لا تملك المشاعر الإيجابية أي قيمة نجاة فورية، لأنها تأخذ عقل الإنسان بعيدًا عن الاحتياجات الفورية والضغوط النفسية.

- **ثانياً/ نظرية** Seligman (2002):

ركز Seligman (2002) في كتابه السعادة الحقيقية (Authentic Happiness) على كل ما يمكن أن يخلق السعادة البشرية، لا عن طريق التوقف على ما هو سلبي داخل الفرد فقط، بل بالتأكيد ابتداء على ضرورة دراسة وتحديد كل ما يمكن أن ييسر النمو والازدهار وكل ما هو ذا علاقة بتحسين جودة الحياة النفسية، ويرى Seligman أنه فيما يخص عملية استثارة وتصعيد الانفعالات الايجابية لدى الإنسان فإن الأفراد حينما يخبرون انفعالات ايجابية فإنهم يندمجون في كثير من السلوكيات والأنشطة وينخرطون في مناقشات فكرية مبدعة ويصبح تفكير هؤلاء الأفراد أكثر إبداعًا وانفتاحًا كما تتسم أنشطتهم بروح الاستكشاف، وهذا الانفتاح يساعد بالتالي على خلق فرص أكبر لمواجهة التحدي الذي يواجهه الفرد ويعطيه مزيدا من القدرة على التحكم في الظروف التي تواجهه مما يعطيه بالتالي مزيدا من العائد الخاص بالانفعالات الايجابية التي تقوي بالتالي قدرته على التفكير السليم واتخاذ القرار الصحيح (أبو حلاوة، ٢٠١٤).

من خلال هذه النظريات ترى الباحثة أهمية تعميق المشاعر الإيجابية في نفس الموهوب وتوجيهها في صناعة الفاعلية وبث القيم المساعدة لتعزيز السلوك الإيجابي ومواجهة الحياة.

- **المحور الثاني: التوجهات الهدفية**

- **المفهوم والأهمية:**

يعرفها Gamze (٢٠١٧) بأنها "نوع من أنواع النشاطات العقلية [تأكيد مضاف] المرتبطة بالنجاح أو الفشل إضافة إلى أنها أحد المتغيرات التي توجه تنظيم الأنماط السلوكية للأفراد في المواقف الأدائية، ويمتلك الأفراد أسبابًا مختلفة للمشاركة والانخراط في المهمة المعطاة له مما يؤكد أنهم يتبنون توجهات هدفية مختلفة"(p.2).

وتنبثق أهمية التوجهات الهدفية من أهميتها لوصف أداء التعلم والأداء، بالإضافة إلى دورها في فهم السلوك اللاحق، حيث أن توجهات أهداف الإتقان هو

توجه الفرد لتقييم التقدم الذي يحرزه بدلاً من مقارنة قدرته بقدرة الآخرين. إن توجهات الأهداف لا تقتصر على عمليات التعلم والتفكير في حالات الإنجاز فحسب؛ بل تمتد لتشمل التوافق مع الحياة وتشجيع السلوك الاجتماعي اللائق والشعور الإيجابي نحو الذات ونحو الآخرين (جريش، ٢٠١٨).

- **النظريات المفسرة للتوجهات الهدفية**:
- **نظرية الحاجات لـ** Maslow (1943):

لقد وضع ابراهام ماسلو نظرية هرمية الحاجات في مجال الدافعية، والتي تعد من النظريات الإنسانية التي تعنى بمحتوى مفهوم الحاجة، إذ إن الدافع يبدأ من دراسة الحاجة المسببة له، وافترض ماسلو أن الدافعية الإنسانية تنمو على شكل هرمي لإنجاز حاجات ذات مستوى مرتفع كحاجات تحقيق الذات، غير أن هذه الحاجات لا تظهر في سلوك الفرد إلا بعد إشباع الحاجات الأدنى كالحاجات البيولوجية والأمنية، فأقوى الحاجات هي الحاجات البيولوجية ولا يسعى الفرد إلى إشباع حاجات الحب والانتماء مثلا إلا بعد إشباع الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمن والسلامة، وإذا حصل تعارض بين الحاجات الدنيا والحاجات العليا، فالحاجات الدنيا هي التي تسيطر وتظهر حتى يتم إشباعها.

ويؤكد ماسلو على الإرادة الحرة والحرية الشخصية للأفراد في اتخاذ القرار والسعي نحو النمو الشخصي واشباع حاجاتهم، وفقا لسلم هرمي تترتب فيه هذه الحاجات حسب أولويتها، وقد صنف ماسلو الحاجات في مجموعتين هما: الحاجات الأساسية وتتمثل بالحاجات الفسيولوجية الضرورية لبقاء واستمرار الكائن الحي مثل الطعام والشراب والهواء والمسكن، والحاجات النفسية الاجتماعية، وهي ما تسمى بالحاجات النمائية مثل حاجات الانتماء أو المعرفة، والتقدير والحاجات الجمالية، وتحقيق الذات وفي حين تتوقف دافعية الفرد نحو الحاجات الأساسية عند إشباعها وينتقل إلى مستوى أعلى، وهو دافعية الفرد في إشباع الحاجات العليا كالحاجة إلى الانتماء والتقدير وتحقيق الذات ولا تتوقف عند حد الإشباع الجزئي لها فحسب بل تتطلب تحقيق مزيد من الإشباع، وهذا ما يفسر استمرارية الأفراد نحو تحقيق مزيدا من النجاح والتميز والتفوق والتقدير.

وترى الباحثة في تلك النظرية أن السلوك هو القائم على الاحتياجات والموجهة نحو الهدف؛ فالدافع وراء سلوكيات الإنسان هو رغبته في تلبية بعض الاحتياجات البدنية والنفسية. يجب تلبية احتياجات المستوى الأدنى قبل أن تؤثر الاحتياجات العليا على السلوك.

- **المحور الثالث**: **الموهوبون**
- **المفهوم والأهمية**

منذ بداية البشرية حرصت المجتمعات أن تقدم لأبنائها أكبر قدر ممكن من الرعاية والاهتمام لتضمن لنفسها مكانًا مرموقا ولائقا في ميادين التقدم المختلفة حيث أدركت هذه المجتمعات أن هناك عددا من أبنائها وبناتها يتميزون عن غيرهم في تفكيرهم وقيادتهم للمجتمع، واعتبرت المجتمعات مثل هؤلاء الأبناء هم من

يعول عليهم في النهوض بفكر الأمة وبناء نهضتها وتقدمها، فهم يمثلون ثروة وطنية في غاية الأهمية، ومن واجب المجتمع عدم تبديدها بالإهمال وانعدام الرعاية بل أن المجتمع مطالب باستثمار هؤلاء الأبناء حتى يسهموا في تنميته وضمان أمنه واستقراره ومستقبله، وهذه النخبة من أبناء المجتمع عرفت في أدبيات التربية باسم الموهوبين (الرابغي، ٢٠١٣). فالموهوبون هم فئة من الطلاب الذين أنعم الله عليهم باستعدادات وقدرات مرئية وغير مرئية (غير عادية) وأداء متميزا عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع وخاصة في مجال التفوق العلمي والتفكير الإبداعي والتحصيل العلمي والمهارات والقدرات الخاصة، من أجل ذلك لا بد على الأمة الحفاظ على هذه الثروة العظيمة وعدم تناسيها بالإهمال وانعدام الرعاية المطلوبة، فهؤلاء الموهوبون بكل تأكيد هم الذين يملكون مفتاح التغيير للأفضل في سبيل نهضة الأمة وتقدمها ورقيها (قطناني وآخرون، ٢٠١٢).

ويعرف مكتب التربية الأمريكي الأطفال الموهوبين "بأهم أولئك الأطفال الذين يتم تحديدهم والتعرف عليهم من قبل أشخاص مهنيون مؤهلون والذين لديهم قدرات عالية والقادرين على القيام بأداء عالي ويحتاجون إلى برامج تربوية مختلفة وخدمات إضافة إلى البرامج التربوية العادية التي تقدم لهم في المدرسة" (كما ورد في الشريف، ٢٠١١)، كما يعرف الموهوبون على أنهم "هم هؤلاء الطلاب الذين تؤهلهم طاقتهم العقلية للوصول إلى مستويات مرتفعة من التفكير الإنتاجي والتفكير التقويمي على نحو يسمح لهم بالوصول في المستقبل إلى مستويات مرتفعة من القدرة على حل المشكلات والاختراع وتقويم الثقافة وذلك إذا ما توافرت لهم الخدمة والإمكانيات التربوية المناسبة" (قطناني، ٢٠١٢، ٣٩٢).

- **الدراسات السابقة**:

تم تصنيف الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة إلى تصنيفين رئيسيين وتم عرض الدراسات في كل تصنيف من الاقدم الى الأحدث :

- **أولاً/ الدراسات التي تناولت المشاعر الإيجابية وعلاقتها بمتغيرات أخرى**:

دراسة Beard & Humberstone & Clayton. (2014) هدفت الى تحليل المشاعر الإيجابية لدى الطلاب وعلاقته بالمنح العاطفية في ضوء انتقال الطلاب من المدارس الثانوية إلى المرحلة الجامعية بمقاطعة شيفلد بانجلترا، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي في الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٨) طالب، واستخدم الباحثون الاستبانة لجمع المعلومات، وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن مستوى المشاعر الإيجابية لدى الطلاب الجامعيين المنتقلين من المرحلة الثانوية كانت منخفضة، كما أن اختيار التخصصات الجامعية كان سببًا رئيسيًا في نمو المشاعر الإيجابية لدى الطلاب حيث زاد مستوى تلك المشاعر من السنة الأولى للطلاب الذين التحقوا تخصصات يفضلونها أكثر من الطلاب الذين التحقوا بتخصصات غير محببة لديهم، كما أشارت الدراسة إلى ضعف دور عضو هيئة التدريس في تنمية المشاعر الإيجابية لدى الطلاب نتيجة لقلة الوعي

العاطفي لديه وعدم وجود إجراءات تربوية يمكن أن تجعله أن يستخدم خطابات المشاعر التحفيزية لدى طلابه ويكتفي بوجود بتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهم في الوسط التعليمي.

دراسة Helgren & Winnberg & Palm. (2014) هدفت الى التنبؤ بالمشاعر الإيجابية النشطة أثناء تعلم الطلاب للرياضيات في ضوء السمات الشخصية لطلاب المدارس الثانوية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التنبؤي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٦٨) طالب من طلاب المدارس، وأعد الباحثون الاستبانة لجمع المعلومات، وتوصل الباحثان إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن مستوى المشاعر الإيجابية لدى الطلاب ظهر بنسبة (٥٩٪) من إجمالي الطلاب أثناء تعلم مادة الرياضيات، كما أن تعلم مادة الرياضيات في المرحلة الثانوية تنتج عنه مشاعر إيجابية وتستمر بشكل دائم لدى الطلاب أثناء دروس المعادلات التي كان يفضلها الطلاب.

دراسة Lovoll & Roysamb & Vitterso. (2017) هدفت الى تحليل الخبرات الهامة للمشاعر الإيجابية وتعزيز الدوافع الذاتية لدى طلاب الجامعة النرويجية، كما هدفت إلى إظهار دور المشاعر الإيجابية والدوافع الذاتية في اختيار المقررات الدراسية لدى الطلاب واختيار الأنشطة الرياضية التي يفضلونها، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٤) طالب، واستخدم الباحث استبانة لجمع المعلومات حول عينة الدراسة، وتوصل الباحثون إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن مستوى المشاعر الإيجابية جاء بشكل مرتفع لدى (٦٤) طالب يمارسون أنشطة رياضية مختلفة وأنهم يودون استكمال ذلك النشاط في الإجازات ما بين سنوات الدراسة، كما ارتفاع الدوافع الذاتية لدى الطلاب زاد من مستوى المشاعر الإيجابية لدى الطلاب الذين اختاروا مقررات دراسية يفضلون دراستها.

دراسة Phan, et al. (2019) هدفت الى التنبؤ وتعزيز المشاعر الإيجابية لدى الطلاب التايوانيين: وتعد الدراسة من الدراسات الإمبريقية في السياق الاجتماعي الثقافي بتايوان، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي في الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (١٠١٠) طالب، واستخدم الباحثون الاستبيان لجمع المعلومات، كما قاموا بإجراء مقابلات مع عينة الدراسة، وتوصل الباحثون إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن البيئة المدرسية والجامعية تلعب دورًا محوريًا في تنمية المشاعر الإيجابية لدى الطلاب، كما أن ضبط وتكوين صداقات والانخراط في علاقات اجتماعية يعزز من ظهور المشاعر الإيجابية لدى الطلاب، كما أن تصميم وتطوير البرامج التعليمية يمكن أن يكون أحد العوامل التي يتم التنبؤ من خلالها بالمشاعر الإيجابية لطلاب الجامعة عن طريق تحديد ميولهم الدراسية إلى بعض المواد الدراسية عن غيرها.

دراسة Garcia, Perez & Insa. (2019) هدفت إلى الكشف عن رفاهية المشاعر الإيجابية والذكاء العاطفي لدى الطلاب الموهوبين مقابل الطلاب العاديين في

ضوء نموذج علائقي بأسبانيا، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٣) طالب وتم توزيعهم على مجموعتين العينة الأولى من (١٣٢) طالب موهوب، (١٤١) طالب عادي، واستخدم الباحثون مقياس المشاعر الإيجابية والسلبية لكاسريتو ومارتينيز (cassaretto & Martinez, 2017) وتم تطبيقه على المجموعتين، وتوصل الباحثون إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن مستوى المشاعر الإيجابية لدى الطلاب الموهوبين جاء بدرجةٍ مرتفعة عن الطلاب العاديين، كما أن الطلاب الموهوبين كانوا أقل تعرضا لحالات المشاعر السلبية كالحزن والحالات المزاجية السالبة، أما الطلاب العاديين كانوا أكثر تعرضا للمزاج السلبي.

- **التعقيب على الدراسات السابقة**:

- بالنسبة للمنهج: فقد اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات في استخدام المنهج الوصفي كدراسة *beard & humberstone & clayton. (2014)* ودراسة *lovoll & roysamb & vitterso. (2017)* واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة *phan et al. (2019)* في أنها استخدمت المنهج الوصفي المسرحي.
- بالنسبة للعينة: اختلفت الدراسة الحالية عن جميع الدراسات في أنها ناقشت فئة جديدة لم تناقشها الدراسات السابقة نظرا لحداثة المتغيرات وهي فئة الطلاب الموهوبين، فقد تناولت دراسة *Garcia, perez & insa (2019)* والتي اتفقت فيها مع عينتها الطلاب الموهوبين.
- بالنسبة لأدوات الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات في أنها ستوظف بعض المقاييس وتعديلها وفقا للبيئة العربية وعينة الدراسة المتمثلة في الطلاب الموهوبين، ولكن اختلفت مع دراسة *Garcia, perez & insa (2019)* في أنها ستوظف مقياس المشاعر الإيجابية ويتم تعديله وفقا للبيئة السعودية، ولكن تختلف مع كافة الدراسات في أنها اعتمدت على الاستبيانات والمقابلات.
- بالنسبة لنتائج الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة في أن جميعها قد دلت على حصول عينات الدراسة على مستوى مقبول من المشاعر الإيجابية المتمثلة في السعادة النفسية للسعادة النفسية ولكنها اختلفت مع جميع الدراسات الأخرى في أنها ناقشت عدة متغيرات مرتبطة.

- **ثانياً/ الدراسات التي تناولت التوجهات الهدفية وعلاقتها بمتغيرات أخرى**:

دراسة بني مفرج وعلاونة (٢٠١٤م) هدفت إلى الكشف عن علاقة التوجهات الهدفية بالتعلم المنظم ذاتيا لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك في ضوء متغيري الكلية والجنس، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي في الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من ٦٨٤ طالباً وطالبة، واستخدم في الدراسة مقياسا التوجهات الهدفية والتعلم المنظم ذاتيا. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أهداف الإتقان، وأهداف الأداء – تجنب؛ إذ كانت درجات الإناث أعلى من درجات الذكور. ولم تظهر فروق بين الجنسين في أهداف الأداء – إقدام. كما لم تظهر فروق في التوجهات الهدفية تعزى لأثر الكلية، أو للتفاعل بين الكلية والجنس. وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التعلم المنظم

ذاتيا تعزى لأثر متغير الجنس. فقد كانت درجات الإناث أعلى من درجات الذكور في جميع المهارات باستثناء مهارة التخطيط وتحديد الأهداف. ولم تظهر فروق في التعلم المنظم ذاتيا تعزى لأثر الكلية أو للتفاعل بين الكلية والجنس. وتبين من النتائج أيضا وجود علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين التوجهات الهدفية والتعلم المنظم ذاتيا وكافة أبعاده الفرعية.

دراسة لي (2014) Lee هدفت إلى بحث العلاقة بين كتابة الكفاءة الذاتية وكتابة توجيه الأهداف وكتابة الإنجاز، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٤) من طلاب جامعة كمبوديين، وأظهرت نتائج الدراسة بأن الكفاءة الذاتية مرتبطة بكتابة أهداف الاتقان وتجنب أهداف الأداء وأن كلاً من كتابة الكفاءة الذاتية وكتابة توجه هدف الاتقان لديهم ارتباطات إيجابية مع كتابة الإنجاز.

دراسة Lee Hayes, Seitz, Distefanoa & O'connord (2016) هدفت لبحث العلاقة بين التوجهات الهدفية والانهماك عند طلبة المرحلة المتوسطة ضمن ثماني مناطق في الولايات المتحدة، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي في الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٨٣٦) طالب وطالبة في المرحلة المتوسطة موزعين على (٣٠) مدرسة، وأظهرت النتائج إلى وجود علاقة بين أهداف التمكن.

دراسة Kassaw & Astatki (2017) هدفت إلى تقييم العلاقات بين النوع الاجتماعي ومستوى توجيه الأهداف والكفاءة الذاتية الأكاديمية والأداء الأكاديمي في كلية (وولديا) لتعليم المعلمين، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي في الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٨٢) طالب وطالبة من السنة الثانية والثالثة واعد الباحثان مقياس توجيه الأهداف ومقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الكفاءة الذاتية للطلبة والانجاز الأكاديمي وأن متوسط درجات الكفاءة الذاتية الأكاديمية للذكور كانت أعلى بكثير من الإناث.

دراسة عبد الرحمن والزغلول (٢٠١٨) هدفت إلى الكشف عن العلاقات السببية بين الحاجات النفسية والتوجهات الهدفية والانهماك في التعلم من خلال نمذجة سببية مقترحة تستند إلى أسس معرفية اعتمدت أسلوب تحليل المسار لتفسير الانهماك في التعلم. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي السببي في الدراسة، ولتحقيق ذلك تكونت عينة الدراسة من (٧٥٤) طالبا وطالبة في جامعة اليرموك. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مجموعة من الأدوات هي: مقياس إشباع الحاجات النفسية (La Guar- dia, Ryan, Couchman, & Deci)، ومقياسي التوجهات الهدفية والانهماك في التعلم من إعداد الباحثين. أظهرت النتائج أن مستوى إشباع حاجتي الاستقلال والكفاءة متوسط، أما إشباع حاجة الانتماء فقد جاء بمستوى مرتفع. كما كشفت النتائج أن التوجهات الهدفية الأداء إقدام والأداء إحجام والتمكن إحجام جاءت بمستوى متوسط.

دراسة علي (٢٠١٨) هدفت إلى الكشف عن الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوجهات الهدفية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين وتم استخدام مقياس التوجهات

الهدفية المعد من قبل أليوت وتشيرش (Elliot & charch (1997 ومقياس الكفاءة الذاتية المعد من قبل الباحثة، استخدم الباحث المنهج الوصفي في الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) طالب وطالبة من طلبة الصفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر في مدينة الناصرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التوجهات الهدفية جاء بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق في مستوى التوجهات الهدفية ككل تعزي لاختلاف متغيرات النوع والمستوى التعليمي والفرع الأكاديمي ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستوى الكفاءة الذاتية والتوجهات الهدفية.

دراسة المحاسنة والعلوان والعظامات (٢٠١٩) هدفت إلى بحث علاقة الانغماس الأكاديمي بالتوجهات الهدفية لدى طلبة الجامعة، ومعرفة مستوى الانغماس الأكاديمي، والكشف عن الفروق فيه التي قد تعزي لمتغيرات الجنس، والتخصص الأكاديمي، والمستوى الدراسي، استخدم الباحثون المنهج الوصفي في الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٧٣٥) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة الهاشمية اختيروا بالطريقة المتيسرة. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم مقياس الانغماس الأكاديمي، ومقياس توجهات الأهداف. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين أهداف الإتقان من جهة والانغماس السلوكي، والانفعالي، والمعرفي من جهة أخرى.

دراسة العزام (٢٠١٩) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التوجهات الهدفية والحاجة إلى المعرفة لدى الطلبة المراهقين في مدارس قصبة إربد، وتم استخدام مقياسين الأول مقياس التوجهات الهدفية ومقياس الحاجة إلى المعرفة من إعداد الباحث، استخدم الباحث المنهج الوصفي في الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠٠) طالب وطالبة من طلبة الصف السابع والتاسع والحادي عشر، وأظهرت النتائج أن مستوى التوجهات الهدفية لدى الطلبة المراهقين جاء ما بين المرتفع والمتوسط ووجود فروق دالة إحصائيًا لدى الطلبة المراهقين تعزى لمتغير النوع في جميع الحالات وجاءت الفروق لصالح الذكور في أداء وإقدام لصالح الإناث.

- **التعقيب على الدراسات السابقة**:

- بالنسبة للمنهج: تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات في استخدام المنهج الوصفي في الدراسة بني مفرج وعلاونة (٢٠١٤) ودراسة كاسو واستاتيك *kassaw & astatki (2017)* ودراسة المحاسنة والعلوان والعظامات (٢٠١٩) ودراسة العزام (٢٠١٩)، واختلفت مع دراسة عبد الرحمن والزغلول (٢٠١٨) في استخدامها المنهج الوصفي السببي.
- بالنسبة للعينة: يختلف البحث الحالي عن جميع الدراسات في أنها ناقشت فئة جديدة لم تناقشها الدراسات السابقة نظرًا لحداثة المتغيرات وهي فئة الطلاب الموهوبين.
- بالنسبة لأدوات البحث: يتفق البحث الحالي مع معظم الدراسات في أنها ستوظف بعض المقاييس وتعديلها وفقا للبيئة العربية وعينة الدراسة المتمثلة في الطلاب الموهوبين حيث أن جميع عينات الدراسات السابقة تختلف عن عينة الدراسة الحالية.

- بالنسبة لنتائج البحث: يتفق البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة في أن جميعها قد دلت على حصول عينات الدراسة على مستوى متوسط من التوجهات الهدفية لدى عينات الدراسة كدراسة على (٢٠١٨) ودراسة العزام (٢٠١٩).

- **تعليق عام على الدراسات السابقة**:

يُعد البحث الحالي من أوائل البحوث التي ناقشت مصطلح المشاعر الإيجابية نظرًا لقلة الدراسات التي تناولت المصطلح – على حد علم الباحثة - حيث أن معظم ما جاء كان تحت عنوان السعادة النفسية وعدم وجود دراسات تربطها بالتوجهات الهدفية، كما أن الدراسة الحالية ترغب في أن تتناول توصيفًا للمشاعر الإيجابية المتصلة بالخبرات الانفعالية للطلاب الموهوبين والتي تعد أحد سمات الكمالية لديهم وعلاقتها بتنمية التوجهات الهدفية لتلك الفئة، مع تناول جميع الخبرات الانفعالية السارة التي تحدث للطلاب الموهوبين وأثرها في تنمية التخطيط والترتيب للتوجهات نحو أهدافهم التي ينبغي أن يصلوا إليها في حياتهم الأكاديمية والمستقبلية.

- **فروض البحث**:

في ضوء إطار الدراسة النظري ونتائج البحوث والدراسات السابقة تم صياغة فروض الدراسة الآتية:

- يوجد مستوى من المشاعر الإيجابية لدى عينة البحث.
- يوجد مستوى من التوجهات الهدفية لدى عينة البحث.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المشاعر الإيجابية والتوجهات الهدفية لدى عينة من الطلاب الموهوبين بمدارس المرحلة الثانوية بجدة.
- توجد فروق إحصائية في المشاعر الإيجابية لدى عينة من الطلاب الموهوبين بمدارس المرحلة الثانوية بجدة تعزى إلى متغير (النوع – العمر).
- توجد فروق إحصائية في التوجهات الهدفية لدى عينة من الطلاب الموهوبين بمدارس المرحلة الثانوية بجدة تعزى إلى متغير (النوع – العمر).

- **الإجراءات المنهجية للبحث**:

- **منهج البحث**:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي والذي يكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة وتحليل الفروق بين مجموعات الطلاب من أفراد عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموغرافية.

- **مجتمع البحث وعينته**:

يتكون مجتمع هذه البحث من الطلاب الموهوبين بمدارس المرحلة الثانوية بمدينة جدة خلال العام الدراسي ١٤٤٢هـ وعددهم (٢٢٠٨).

- **العينة الاستطلاعية**:

تم اختيار عينة عشوائية استطلاعية من مجتمع الدراسة حجمها (٣٥) مفردة لتطبيق المقاييس عليها وذلك للتحقق من الخصائص السيكو مترية للمقاييس المستخدمة في البحث.

• **عينة الدراسة**:

وتتكون عينة الدراسة من (٣٤٦) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بعض مدارس الموهوبين (٣١٦) من الذكور و(٣٠) من الإناث.

• **تحليل الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة**:

تم توصيف عينة البحث من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بحسب الخصائص الديموغرافية وتشمل (العمر، الجنس)، كما هو موضح بالجدول (١):

جدول (١): توصيف أفراد العينة وفقا للخصائص الديموغرافية

الخصائص	العدد	النسبة المئوية ٪
١.الجنس		
ذكر	٣١٦	٩١.٣
أنثى	٣٠	٨.٧
٢. الفئة العمرية		
١٥ سنة فأقل	١٢٦	٣٩.٣
أكثر من ١٥ سنة	٢١٠	٦٠.٧

بينت النتائج توزيع أفراد العينة من طلاب المرحلة الثانوية وفقا للنوع والعمر، حيث يتضح أن نسبة الطلاب الذكور تمثل الغالبية حيث بلغت نسبتهم ٩١.٣٪ من إجمالي أفراد العينة، بينما بلغت نسبة الإناث ٨.٧٪.

كما أظهرت النتائج بالجدول أن نسبة الطلاب الذين أعمارهم أكثر من ١٥ سنة بلغت ٦٠.٧٪، بينما بلغت نسبة الطلاب الذين أعمارهم ١٥ سنة فأقل ٣٩.٣٪. وبالتالي نستنتج من ذلك أن نسبة الطلاب الذين أعمارهم أكثر من ١٥ تفوق نسبة الطلاب الذين أعمارهم ١٥ سنة فأقل. وهذا يشير إلى أن الطلاب الذين أعمارهم أكثر من ١٥ سنة لديهم فرصة أكبر لاستخدام الإنترنت.

• **أدوات الدراسة**:

لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فروضها، تم استخدام المقياسين التاليين لجمع بيانات البحث وهما:

• **أولاً: مقياس المشاعر الايجابية (إعداد الباحثة)**

أعد مقياس المشاعر الإيجابية من خلال مراجعة الدراسات السابقة والمقاييس ذات العلاقة بهدف الدراسة مثل مقياس الانفعالات الإيجابية والسلبية ومقياس التفكير الإيجابي.

وتكون مقياس المشاعر الإيجابية في صورته النهائية من عدد (٧٠) عبارة توزعت على خمسة أبعاد بواقع ١٤ عبارة لكل بعد، وتصحح فقرات المقياس بتقييم الإجابات على مقياس ليكرت المتدرج من (٣) نقاط (غالبًا= ٣، أحيانًا= ٢، نادرًا=١) ، ويتم حساب الدرجة العامة للبعد الواحد عن طريق جمع درجات فقرات البعد. بمعنى أن الدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (70 – 210) درجة. أما تقدير الإجابة على مستوى الفقرة فإن أعلى قيمة للمتوسط ٣ وأقل قيمة ١ وبالتالي تتراوح قيم المتوسطات الحسابية بين (١ -٣) لكل فقرة وتشير الدرجة (١ - لأقل من ١.٦٧) إلى منخفض، بينما تشير الدرجة من (١.٦٧ - لأقل من ٢.٣٤) إلى

متوسط، وتشير الدرجة من (٢.٣٤ - إلى ٣) إلى درجة مرتفعة. والجدول (٢) يوضح كل بعد وتسلسل الفقرات وعددها في كل بعد.

جدول (٢): أبعاد مقياس المشاعر الإيجابية

م	البعد	أرقام الفقرات	عدد الفقرات
١	التفاؤل	١-١٤	١٤
٢	الضبط الانفعالي	١٥- ٢٨	١٤
٣	حب التعلم	٢٩- ٤٢	١٤
٤	تقبل المسؤولية الشخصية	٤٣- ٥٦	١٤
٥	المجازفة الإيجابية	٥٧- ٧٠	١٤

- **التحقق من ثبات وصدق أدوات القياس**:

للتحقق من ثبات وصدق كلا من مقياس المشاعر الإيجابية والتوجهات الهدفية تم تطبيق ذلك على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة حجمها (٣٥) من الطلاب الموهوبين.

- **ثبات المقياس**:

تم التحقق من ثبات درجات مقياس المشاعر الإيجابية من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس وللمقياس ككل حيث تبين أن مقياس المشاعر الإيجابية قد حقق درجة مرتفعة من الثبات فقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للثبات الكلي (٠.٩٥٤) وهي قيمة مرتفعة. كما تبين أن قيم الثبات لأبعاد المقياس تراوحت ما بين (٠.٧٢٠ -٠.٨٩٧) وهي قيم مرتفعة تدل على ثبات درجات المقياس مما يؤكد أن البنود تقيس المضمون الذي تنتمي إليه في كل بعد.

- **صدق المقياس**:

تم التحقق من مقياس المشاعر الإيجابية بعدة طرق كما يلي:

- **صدق المحكمين**:

تم عرض مقياس المشاعر الإيجابية على عدد من المحكمين المتخصصين في المجال من عدة جامعات سعودية وعربية، حيث قاموا بتقديم ملاحظاتهم عن المقياس وتم أخذها بعين الاعتبار سواء من حيث التعديل أو الصياغة أو الحذف.

- **صدق الاتساق الداخلي**:

للتحقق من مؤشرات الصدق الدالة على الاتساق الداخلي للمقياس، تم قياس درجة ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس. وتبين من جدول (٣) أن أبعاد مقياس المشاعر الإيجابية ترتبط على نحو دال إحصائيا مع الدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه. وهذا يدل على أن جميع أبعاد المقياس تحقق أهداف القياس المرجوة منها. كما قامت الباحثة بحساب درجة ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس وبينت النتائج أن جميع أبعاد مقياس المشاعر الإيجابية تتمتع بدرجة عالية من الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس، وهذا يدل على أن جميع هذه الأبعاد تحقق أهداف القياس المرجوة.

جدول (٣): معامل الارتباط بين درجات مقياس المشاعر الإيجابية والأبعاد الخاصة بها

	الدرجة الكلية	التفاؤل	الضبط الانفعالي	حب التعلم	تقبل المسؤولية	المجازفة الإيجابية
الدرجة الكلية للمقياس	١	٠.٩٧٠**	٠.٩٤٩**	٠.٩٥٩**	٠.٩٦٣**	٠.٩٦٥**
التفاؤل	٠.٩٧٠**	١	٠.٨٧٨**	٠.٩٣٠**	٠.٨٩٧**	٠.٩٤٢**
الضبط الانفعالي	٠.٩٤٩**	٠.٨٧٨**	١	٠.٨٦٦**	٠.٩٥٠**	٠.٨٨٣**
حب التعلم	٠.٩٥٩**	٠.٩٣٠**	٠.٨٦٦**	١	٠.٨٩٩**	٠.٩١٧**
تقبل المسؤولية الشخصية	٠.٩٦٣**	٠.٨٩٧**	٠.٩٥٠**	٠.٨٩٩**	١	٠.٨٩٧**
المجازفة الإيجابية	٠.٩٦٥**	٠.٩٤٢**	٠.٨٨٣**	٠.٩١٧**	٠.٨٩٧**	١

- **ثانياً: مقياس التوجهات الهدفية من إعداد** Elliot & McGregor (2001) **والمعرب من قبل الوطيان** (٢٠١٣):

لقياس التوجهات الهدفية، استخدم في الدراسة الحالية مقياس توجهات الأهداف المعد من قبل Elliot & McGregor (2001) والمعرب من قبل الوطيان (٢٠١٣)، ويتألف المقياس من (١٢) فقرة موزعة على أربعة أبعاد لتوجهات أهداف الإنجاز التي يقيسها المقياس، بواقع (٣ فقرات لكل بعد. تم تصحيح درجات المقياس وفق تدرج مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة=٥، موافق =٤، محايد =٣، غير موافق =٢، وغير موافق بشدة =١).

ويوضح الجدول (٤) أبعاد المقياس الأربعة والفقرات الخاصة بكل بعد.

جدول (٤) أبعاد مقياس التوجهات الهدفية

م	البعد	أرقام الفقرات	عدد الفقرات
١	توجهات هدف الاتقان (إقدام)	٣-٥-٧	٣
٢	توجهات هدف الاتقان (إحجام)	٢-٦-١٢	٣
٣	توجهات هدف الأداء (إقدام)	١-٩-١١	٣
٤	توجهات هدف الأداء (إحجام)	٤-٨-١٠	٣

وتصحح فقرات المقياس على مقياس ليكرت الخماسي المكون من (٥) مستويات (أوافق بشدة= ٥، أوافق = ٤ ، محايد =٣، غير موافق =٢، وغير موافق بشدة =١) ، ويتم حساب الدرجة العامة للبعد الواحد عن طريق جمع درجات فقرات البعد. بمعنى أن درجة البعد تتراوح بين (٣ -١٥) درجة. أما تقدير الإجابة على مستوى الفقرة فإن أعلى قيمة للمتوسط ٣ وأقل قيمة ١ وبالتالي تتراوح قيم المتوسطات الحسابية بين (١ -٣) لكل فقرة وتشير الدرجة (١ -لأقل من ١.٦٧) إلى منخفض، بينما تشير الدرجة من (١.٦٧ -لأقل من ٢.٣٤) إلى متوسط، وتشير الدرجة من (٢.٣٤ - إلى ٣) إلى درجة مرتفعة.

- **ثبات المقياس**:

استخدم معرب المقياس التحليل العاملي باستخدام طريقة المكونات الاساسية للتحقق من ثبات المقياس حيث خلصت النتائج إلى استقلالية أبعاد المقياس عن بعضها البعض.

وفي البحث الحالي تم حساب معامل الفا كرونباخ للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، حيث تبين أن مقياس التوجهات الهدفية قد حقق درجة عالية من الثبات، فقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للثبات الكلي (٠.٨٩١) وهي قيمة عالية تطمئن الباحثة على سلامة بناء فقرات المقياس. كما يتضح ان معاملات الثبات للأبعاد تراوحت ما بين (٠.٦٢٣ -٠.٧٣٧) وتتوزع ما بين عالية ومقبولة إحصائيا.

جدول (٥) ثبات مقياس التوجهات الهدفية

م	البعد	عدد العبارات	الفا كرونباخ
١	توجهات هدف الاتقان (إقدام)	٣	٠.٦٤٢
٢	توجهات هدف الاتقان (إحجام)	٣	٠.٦٢٣
٣	توجهات هدف الأداء (إقدام)	٣	٠.٦٣٤
٤	توجهات هدف الأداء (إحجام)	٣	٠.٧٣٧
المحور ككل		١٢	٠.٨٩١

- **صدق المقياس**:

استخدم معرب المقياس أسلوب تحليل الارتباط بين أبعاد المقياس للتحقق من صدق المقياس.

ولقياس مؤشرات الصدق للمقياس في الدراسة الحالية تم حساب درجة ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس حيث يتضح من جدول (٦) أن جميع قيم معاملات الارتباط جاءت على نحو دال إحصائيا عند مستوى المعنوية (٠.٠١). وهذا يعني أن جميع الأبعاد تحقق أهداف القياس المرجوة من المقياس.

جدول (٦): معامل الارتباط بين درجات مقياس التوجهات الهدفية والأبعاد الخاصة به

١	٠.٥٨٢**	٧	٠.٧٥٠**
٢	٠.٧٠٠**	٨	٠.٨٢٢**
٣	٠.٦٦٧**	٩	٠.٧٦٦**
٤	٠.٦٣٧**	١٠	٠.٧٩٦**
٥	٠.٦٥٧**	١١	٠.٥٠١**
٦	٠.٧٤٩**	١٢	٠.٥٣٩**

**مستوى معامل الارتباط دال إحصائيا عند مستوى المعنوية (٠.٠١)

• نتائج الدراسة ومناقشتها:

- **أولاً: الإجابة على التساؤل الأول وينص على: "أنه "يوجد مستوى للمشاعر الإيجابية لدى عينة البحث"**.

وللإجابة عن هذا التساؤل تم عرض استجابات أفراد العينة حول المشاعر الإيجابية وفق أبعادها الخمسة وفقراتها من خلال حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول أبعاد المشاعر الإيجابية التي تشمل: (التفاؤل، الضبط الانفعالي، تقبل المسؤولية الشخصية، حب التعلم، والمجازفة الإيجابية).

جدول (٧): مستوى المشاعر الإيجابية وأبعادها لدى عينة البحث

أبعاد المشاعر الإيجابية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر	الترتيب
التفاؤل	٢.٣٨	٠.٢٥	عالية	١
الضبط الانفعالي	٢.٠٨	٠.١٩	متوسطة	٤
حب التعلم	٢.٠٧	٠.٢٣	متوسطة	٥
تقبل المسؤولية الشخصية	٢.٢٦	٠.١٨	متوسطة	٣
المجازفة الإيجابية	٢.٢٨	٠.٢٣	متوسطة	٢
المشاعر الإيجابية ككل	٢.٢٢	٠.١٣	متوسطة	

يتضح من النتائج بالجدول (٧) أن بعد التفاؤل قد حاز على المرتبة الاولى لدى طالبات وطلاب المرحلة الثانوية بمتوسط حسابي (٢.٣٨)، ويليه في المرتبة الثانية بعد المجازفة الإيجابية بمتوسط حسابي قدره (٢.٢٨) وانحراف معياري (٠.٢٣)، ويلي ذلك في المرتبة الثالثة بعد تقبل المسؤولية الشخصية بمتوسط حسابي قدره (٢.٢٦) وانحراف معياري (٠.١٨). كما جاء بعد الضبط الانفعالي في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢.٠٨) وانحراف معياري قدره (٠.١٩). بينما في المرتبة الأخيرة جاء حب التعلم بمتوسط حسابي (٢.٠٧) وانحراف معياري (٠.٢٣) وبدرجة متوسطة. وتتفق هذه النتائج والمتعلقة بمستوى المشاعر الإيجابية مع نتائج العديد من الدراسات البحثية التي أجريت في المجال ومن بين هذه الدراسات، دراسة Nekoie et al. (2012) حيث أشارت نتائجها أن المشاعر الإيجابية تعد أحد المحفزات الداخلية للتقدم وتحقيق الأهداف والرضا الذاتي وتحقيق مستويات عالية من الإنجاز. كما يؤكد ذلك نتائج دراسة Soliemanifar et al. (2015) أن الانفعالات الإيجابية تزيد من قدرات الموهوب لتحقيق معايير عالية من الأداء وتجعلهم أكثر قدرة على تنظيم أهدافهم ووضع خطط لكيفية تحقيق التميز فيها.

ولاختبار هذا الفرض تم إجراء اختبارت للعينة الواحدة وجاءت النتائج كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (٨): نتائج اختبارت لدلالة الفروق في المشاعر الإيجابية وأبعادها لدى عينة الدراسة

أبعاد المشاعر الإيجابية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التفاؤل.	٢.٣٨	٠.٢٥	28.03	٣٤٥	◆◆٠.٠٠
الضبط الانفعالي.	٢.٠٨	٠.١٩	٧.٩٧		◆◆٠.٠٠
حب التعلم.	٢.٠٧	٠.٢٣	٦.٠٦		◆◆٠.٠٠
تقبل المسؤولية الشخصية	٢.٢٦	٠.١٨	٢٦.٩٨		◆◆٠.٠٠
المجازفة الإيجابية	٢.٢٨	٠.٢٣	٢٢.٨٢		◆◆٠.٠٠
المشاعر الإيجابية ككل	٢.٢٢	٠.١٣	٣١.١٥		◆◆٠.٠٠

◆◆تشير إلى أن الفرق دال إحصائيا عند مستوى المعنوية (٠.٠١)

أظهرت النتائج بالجدول رقم (٨) أن هناك تباين في المشاعر الإيجابية بأبعادها بين الطلاب والطالبات الموهوبات، وبالتالي فإن تباين المشاعر بين الموهوبين يدل على تعدد المواهب لدى الطلاب واختلاف العوامل المؤثرة على كل فرد موهوب. وهذا يدعم أهمية توفير البيئة التي تحتضن الموهوبين.

وتفسر الباحثة النتيجة الحالية بأن أفراد العينة شريحة تتصف بالحساسية النفسية خصوصًا في هذه المرحلة العمرية وذلك تجاه الذات والمجتمع والمستقبل، أيضًا تعبر عن عواطفها بشكل أعمق حين تجد الوسط الإيجابي المناسب لترجمة هذه المشاعر في عدة أبعاد مختلفة تناسب مواقف التعلم. كما أنهم يتمتعون بهذه المشاعر إيجابية كوسيلة للتخفيف من الضغوط الاجتماعية والأكاديمية التي يمرون بها.

- **ثانيًا: الإجابة عن التساؤل الثاني والذي ينص على: " أنه يوجد مستوى التوجهات الهدفية لدى عينة البحث.**

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استعراض استجابات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية الموهوبين والمتعلقة بتوجهاتهم المستقبلية، كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (٩): مستوى التوجهات الهدفية وأبعادها لدى عينة البحث

أبعاد التوجهات الهدفية	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
توجهات هدف الاتقان (إقدام)	٣.٩٥	٠.٧٧	١
توجهات هدف الاتقان (إحجام)	٣.٤٩	٠.٩٦	٤
توجهات هدف الأداء (إقدام)	٣.٧٣	٠.٩٩	٣
توجهات هدف الأداء (إحجام)	٣.٨٣	٠.٨٣	٢
التوجهات الهدفية ككل	٣.٧٦	٠.٦٢	

يتضح من النتائج بالجدول(٩) أن توجهات هدف الإتقان (إقدام) قد جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٩٥) ويليه في المرتبة الثانية توجهات هدف الأداء (إحجام) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٨٥)، بينما جاء في المرتبة الثالثة بعد توجهات هدف الأداء (إقدام) بمتوسط حسابي قدره (٣.٧٣)، وفي المرتبة الأخيرة جاء بعد توجهات هدف الإتقان (إحجام) بمتوسط حسابي (٣.٤٩). وتتفق هذه النتائج مع ما خلصت إليه نتائج دراسة Spangenberg (2017) حيث بينت أن التوجهات الهدفية أحد العوامل المؤثرة في قدرة الطلاب للوصول للأهداف الموضوعة من خلال تبنيهم أنماط سلوكية جديدة والتي تزيد من النمو الأكاديمي لديهم وتساعد في تحقيق ما يسعون إليه من نجاحات.

جدول (١٠): نتائج اختبار ت لدلالة الفروق في مستوى التوجهات الهدفية وأبعادها لدى عينة البحث

أبعاد التوجهات الهدفية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
توجهات هدف الاتقان (إقدام)	٣.٩٥	٠.٧٧	٢٣.٠٣	٣٤٥	◆◆٠.٠٠
توجهات هدف الاتقان (إحجام)	٣.٤٩	٠.٩٨	٩.٣٥		◆◆٠.٠٠
توجهات هدف الأداء (إقدام)	٣.٧٣	٠.٩٩	١٣.٦٤		◆◆٠.٠٠
توجهات هدف الأداء (إحجام)	٣.٨٣	٠.٨٣	١٩.١٤		◆◆٠.٠٠
التوجهات الهدفية ككل	٣.٧٦	٠.٦٢	٢٢.٨٩		◆◆٠.٠٠

◆◆تشير إلى أن الفرق دال إحصائيا عند مستوى المعنوية (٠.٠١)

كشفت نتائج اختبار للعينة الواحدة بالجدول رقم (١٠) أعلاه أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠.٠١) بين الطلاب والطالبات الموهوبات في التوجهات الهدفية وقد يعزى هذا التباين في التوجهات الهدفية للعوامل البيئة وربما الاقتصادية والاجتماعية المحيطة بالطلاب والطالبات. وهذا يدل على أهمية

وجود جهات راعية لهذه الشريحة من الطلاب والطالبات وتوفير البيئة المناسبة لهم لتنمية مواهبهم المتعددة.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في كون التوجهات الهدفية ترتبط ارتباطًا وثيقًا بتكوين شخصية الطلاب خصوصًا في هذه المرحلة العمرية الهامة وتحدد اختيارات وقرارات الموهوب وتوجه سلوكه نحو تحقيق نجاحه الخاص سواء في مساره الأكاديمي أو مجاله المهني المستقبلي بما يتوافق مع رغباته وإمكاناته المعرفية.

- **ثالثًا: نتائج الفرض الثالث الذي ينص على: توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المشاعر الإيجابية التوجهات الهدفية لدى عينة البحث**".

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون بين المشاعر الإيجابية ككل والتوجهات الهدفية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.١٦٥) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠.٠١). وهذا يعني وجود علاقة ارتباط طردي موجب بين المشاعر الإيجابية للطلاب وتوجهاتهم الهدفية. كما تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المشاعر الإيجابية وأبعاد التوجهات الهدفية وعلى مستوى الدرجات الكلية، وجاءت النتائج كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (١١): مصفوفة علاقات الارتباط بين المشاعر الإيجابية والتوجهات الهدفية لدى عينة الدراسة

المتغيرات	المشاعر الإيجابية				
التوجهات الهدفية	التفاؤل	الضبط الانفعالي	حب التعلم	تقبل المسئولية الشخصية	المجازفة الإيجابية
هدف الإتقان (إقدام)	٠.٢٥١◆◆	٠.٠٠٤	٠.٣٠١◆◆	٠.٢٧٨◆◆	٠.٢٢٨◆◆
هدف الإتقان (إحجام)	-٠.٣٦٢◆◆	٠.١٨٣◆◆	-٠.١٦٦◆◆	٠.٠٠١	٠.١٠٨◆
هدف الأداء (إقدام)	-٠.٠٥٤	٠.٠٨٨	٠.٠٣٥	٠.١٥٧◆◆	٠.١٩٦◆◆
هدف الأداء (إحجام)	-٠.٢٠٠◆◆	٠.٠٦٢	-٠.١٣٠◆	٠.٠٨٤	٠.١٩٨◆◆

◆◆ دال إحصائيا عند مستوى المعنوية (٠.٠١)

◆ دال إحصائيا عند مستوى المعنوية (٠.٠٥)

أوضحت نتائج الجدول (١١) أن هناك علاقة ارتباط طردي موجب وذات دلالة إحصائية بين هدف الإتقان (إقدام) وبعد التفاؤل عند مستوى المعنوية (٠.٠١)، ما عدا بعد الضبط الانفعالي. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط طردي ودالة إحصائيا بين هدف الإتقان (إحجام) وكلا من أبعاد المشاعر الإيجابية (الضبط الانفعالي والمجازفة الإيجابية) بينما هناك علاقة ارتباط عكسي بين هدف الإتقان (إحجام) وكلا من التفاؤل وحب التعلم.

وفي ذات السياق فقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط طردي وذات دلالة إحصائية بين هدف الأداء (إتقان) وكلا من تقبل المسؤولية الشخصية والمجازفة الإيجابية، بينما لا توجد علاقة مع أبعاد المشاعر الإيجابية الأخرى. كما كشفت النتائج وجود علاقة ارتباط سلبي بين هدف الأداء (إحجام) والتفاؤل وحب التعلم، بينما هناك علاقة ارتباط موجب مع بعد المجازفة الإيجابية. وبالتالي فإن النتائج المذكورة أعلاه تثبت صحة الفرض الأول من البحث. وتتفق هذه النتائج مع ما

أورده Soliemanifar et al. (2015) في دراسته أن الانفعالات الإيجابية تزيد من قدرات الموهوب لتحقيق معايير عالية من الأداء وتجعلهم أكثر قدرة على تنظيم أهدافهم ووضع خطط لكيفية تحقيق التميز فيها. وفي ذات السياق فقد جاءت دراسة Remine et al. (2009) لتؤكد بأن المشاعر السلبية التي يتلقاها الفرد تؤثر بشكل كبير في خفض مستوى شعوره بالسعادة وذلك يكون تبعًا لخصائص وسمات الشخصية، أما المشاعر الإيجابية تزيد من معدلات الأداء والإنتاج لدى الفرد وتجعله أكثر توجها نحو أهدافه وما يريد وتوقعاته عما يريد أن ينجز في حياته الأكاديمية واليومية. وبالتالي فإن الإيجابية في المشاعر تعد دافعا قويا لتحقيق الهدف، بينما الجوانب السلبية منها تؤثر سلبا على الإداء وتحقيق الأهداف. كذلك تتفق النتائج السابقة للدراسة الحالية مع نتائج دراسة المحاسنة وآخرون (٢٠١٩) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين أهداف الإتقان من جهة والانغماس السلوكي، والانفعالي، والمعرفي من جهة أخرى. وهذا يدل أن تحقيق الهدف يرتبط بدرجة كبيرة بمدى توفر المشاعر الإيجابية والسلوك الإيجابي لدى الفرد بشكل عام والموهوب بشكل خاص.

وللتعرف على أثر المشاعر الإيجابية على التوجهات الهدفية وتحديد أهم عناصر المشاعر الإيجابية الأكثر تأثيرًا على التوجهات الهدفية تم إجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد، وجاءت النتائج كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (١٢): نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار أثر أبعاد المشاعر الإيجابية على التوجهات الهدفية للطلاب الموهوبين

النموذج	معاملات النموذج	قيمة بيتا	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
الثابت	١.٧٧٢		٣.١٥٧◆◆	٠.٠٠٢	دال
التفاؤل	-٠.٤٨٥	-٠.١٩٩	-٣.٨٣٩◆◆	٠.٠٠	دال
الضبط الانفعالي	٠.٣٧٩	٠.١١٦	٢.٣٠٥◆	٠.٠٢	دال
حب التعلم	-٠.٥٤٧	-٠.٢٠٠	-٣.٣٩٤◆◆	٠.٠٠١	دال
تقبل المسؤولية الشخصية	٠.٧٩٥	٠.٢٣٤	٤.١٥٢◆◆	٠.٠٠	دال
المجازفة الإيجابية	٠.٧٤١	٠.٢٧١	٤.٨١٣◆◆	٠.٠٠	دال
معامل الارتباط المتعدد = ٠.٣٩٩					
معامل التحديد R^2 = ٠.١٥٩					
قيمة F = ١٢.٨٧٥◆◆					
المعنوية = ٠.٠٠					

◆◆ قيمة F وقيمة T دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية (٠.٠١)

◆ قيمة ت المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية (٠.٠٥)

أظهرت النتائج بالجدول (١٢) أن قيمة F المحسوبة والمتعلقة بكفاءة نموذج تحليل الانحدار الخطي المتعدد في قياس أثر المشاعر الإيجابية على التوجهات الهدفية للطلاب الموهوبين قد بلغت (١٢.٨٧٥) وهي قيمة دالة عند مستوى المعنوية (٠.٠١). وهذا يبين أن نموذج تحليل الانحدار ذو كفاءة في قياس التغيرات التي تحدث في التوجهات الهدفية ويدعم ذلك قيمة معامل التحديد (R2) حيث بلغت قيمته (٠.١٥٩) وهذا يعني أن نموذج تحليل الانحدار المتضمن عوامل المشاعر

الإيجابية الخمسة يساهم في تقدير وتفسير التغيرات في التوجهات الهدفية بنسبة ١٦٪ تقريبا. بينما يعود باقي النسبة ٨٤٪ لمتغيرات أخرى غير متضمنة في النموذج الحالي.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة lee (2014) والتي هدفت إلى بحث العلاقة بين كتابة الكفاءة الذاتية وكتابة توجيه الأهداف وكتابة الإنجاز، وقد أظهرت نتائج الدراسة بأن الكفاءة الذاتية مرتبطة بكتابة أهداف الاتقان وتجنب أهداف الأداء، وكذلك دراسة العزام (٢٠١٩) التي كشفت عن وجود علاقة بين التوجهات الهدفية والحاجة إلى المعرفة لدى الطلبة المراهقين في مدارس قصبة إربد.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في كون المشاعر الإيجابية تخدم وظائف متعددة وتلعب دورًا كبيرًا في مساعدة الطلبة الموهوبين لتوجيه ذواتهم وأهدافهم نحو الطريق الصحيح، فكلما ازداد الشعور الإيجابي لدى الموهوب مال الاتجاه نحو الهدف والتركيز عليه بشكل يلائم تطلعات الموهوب وآفاقه المستقبلية.

- **رابعًا: نتيجة الفرض الرابع والذي ينص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (α= ٠.٠٥) في المشاعر الإيجابية لدى عينة البحث تعزى إلى متغير (النوع – العمر)".**

وللتحقق من الفرض تم إجراء اختبارت وذلك لاختبار دلالة الفروق حول المشاعر الإيجابية تعزى لاختلاف النوع والفئة العمرية. وجاءت النتائج كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (١٣): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق حول مستوى المشاعر الإيجابية تعزى لاختلاف الجنس والعمر

	ذكر (٣١٦)		أنثى (٣٠)		قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المشاعر الإيجابية	٢.٢٢	٠.١٣	٢.٢٢	٠.١١	-٠.٠٠٢	٠.٩٩
الفئة العمرية						
	١٥ سنة فأقل		أكثر من ١٥ سنة			
المشاعر الإيجابية	٢.٢١	٠.١٢	٢.٢٢	٠.١٤	-٠.٧٩١	٠.٤٣

بينت النتائج بالجدول (١٣) أنه لا توجد هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلاب الموهوبين حول المشاعر الإيجابية لديهم تعزى لاختلاف النوع والعمر، ويدعم ذلك قيم الدلالة الإحصائية لاختبار "ت" حيث جاءت جميع القيم أكبر من مستوى المعنوية (٠.٠٥). وبالتالي فإن هذه النتيجة لا تدعم قبول الفرض الثاني من الدراسة، حيث تبين أنه لا توجد فروق في المشاعر الإيجابية للطلاب الموهوبين تعزى لاختلاف النوع والفئة العمرية. وبالتالي فإن اختلاف نوع الموهوب ذكرًا كان أم انثى أو تباين العمر للموهوبين لا يؤدي لوجود فروق في المشاعر الإيجابية لديهم. وتتفق هذه النتائج مع ما خلصت إليه نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة cassaretto & Martinez (2017) ، حيث توصلت إلى أن مستوى المشاعر الإيجابية لدى الطلاب الموهوبين جاءت بدرجة مرتفعة ، كما أن الطلاب الموهوبين كانوا أقل تعرضًا لحالات المشاعر السلبية كالحزن والحالات المزاجية السالبة، أما الطلاب العاديين كانوا أكثر تعرضًا للمزاج السلبي. وفي

ذات السياق جاءت دراسة Lovoll et al. (2017) لتبين أن مستوى المشاعر الإيجابية لدى الطلاب الموهوبين جاء بدرجة مرتفعة لدى الطلاب الذين يمارسون أنشطة رياضية، كما أن ارتفاع الدوافع الذاتية لدى الموهوب يزيد من مستوى المشاعر الإيجابية لدى الطلاب.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن كلًا من الجنسين يحتاج في مواقف حياته سواءً الأسرية منها أو الاجتماعية، أو خلال مشواره العلمي للمشاعر الإيجابية بأنواعها بالذات المؤثرة منها في طريقة تعامله مع الحياة وعقباتها وهذا بدوره يعتمد على الاستعداد النفسي للموهوب وبيئته وطريقة تربيته الوالدية.

- **خامسا: نتيجة الفرض الخامس والذي ينص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (α= ٠.٠٥) في التوجهات الهدفية لدى عينة من الطلاب الموهوبين بمدارس المرحلة الثانوية بجدة تعزى إلى متغير (النوع – العمر)".**

وللتحقق من الفرض تم إجراء اختبارت وذلك لاختبار دلالة الفروق حول التوجهات الهدفية تعزى لاختلاف النوع والفئة العمرية. وجاءت النتائج كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (١٤): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق حول التوجهات الهدفية تعزى لاختلاف الجنس والعمر

	ذكر (٣١٦)		أنثى (٣٠)		قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التوجهات الهدفية	٣.٧٦	٠.٦٣	٣.٧٧	٠.٤٠	-٠.١٣٥	٠.٨٩
الفئة العمرية						
	١٥ سنة فأقل		أكثر من ١٥ سنة			
التوجهات الهدفية	٣.٩٢	٠.٥٤	٣.٦٥	٠.٦٤	٣.٩٤٥	٠.٠٠◆◆

◆◆تشير أن الفرق دال إحصائيا عند مستوى المعنوية (٠.٠١)

أظهرت النتائج بالجدول (١٤) أنه لا توجد هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلاب الموهوبين في توجهاتهم الهدفية تعزى لاختلاف النوع، بينما كشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠.٠١) تعزى لاختلاف الفئة العمرية وبالتالي فإن هذه النتائج تدعم قبول الفرض الخامس من الدراسة جزئيًا. وبالتالي فإن النتيجة المتعلقة بعدم بوجود فروق تعزى للنوع في بحثنا الحالي، وتختلف مع دراسة علي(٢٠١٨) والتي خلصت إلى عدم وجود فروق في مستوى التوجهات الهدفية ككل تعزى لاختلاف متغيرات النوع ودراسة مفرج وعلاونة (٢٠١٤)، حيث لم تظهر نتائجها وجود فروق بين الجنسين في أهداف الأداء.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في أن الطلبة الموهوبين ذكورً وإناثًا وفي هذه المرحلة الحاسمة بين التعليم العام والجامعي حريصين على تحريك توجهاتهم بدقة نحو الإنجاز أيًا كان نوعه سيما وأن المجالات أصبحت مفتوحة للجميع، فقد يصادفهم تحديد التخصص، ومسار الموهبة الملائم، والانتقال لمدارس

الموهوبين، والدخول في مسابقات الموهبة العلمية في الداخل والخارج وفق تطلعات تواكب مجال رؤية ٢٠٣٠ وذلك وفق إمكاناتهم وقدراتهم واستعداداتهم بإشراف منسقين في الموهبة أو مشرفين ومنظمين.

- **ملخص نتائج البحث**:

أظهرت نتائج البحث ما يلي:

- وجود مستوى عال من التفاؤل (كأحد أبعاد متغير المشاعر الإيجابية) لدى عينة الطلاب الموهوبين بمدارس المرحلة الثانوية بمدينة جدة، كما بينت أن من أهم العناصر التي تدل على ذلك تمثلت في أن غالبية الطلاب الموهوبين يؤكدون وبدرجة عالية أنهم يتوقعون أن تكون لديهم وظائف مرموقة في المستقبل، كما أن الغالبية يرون أن أعمالهم ستكلل بالنجاح في المستقبل.
- أن غالبية الطلاب من عينة البحث بشكل عام يخبرون مستوى الضبط الانفعالي لديهم بدرجة متوسطة. حيث كشفت النتائج أن من أهم المؤشرات التي تدل على توفر الضبط الانفعالي وبدرجة عالية تمثلت في أن الغالبية يعتقدون أنهم يتصرفون بحب وود مع زملائهم وأصدقائهم، كما أنهم يحزنون في مواقف الحزن ويفرحون في مواقف الفرح كما كشفت النتائج أن الغالبية يتقبلون نقد الآخرين لهم وبصدر رحب.
- أن من بين المؤشرات المتعلقة بحب التعلم والتي تؤثر في مستوى حب التعلم تمثلت في أن غالبية الطلاب الموهوبين يعتقدون أنهم يشعرون بالفخر عند تعلم ما يعجز الزملاء عن تعلمه وهذا يثبت توفر حب التعلم لدى الطلاب والطالبات بدرجة عالية. كما أشارت النتائج أن الغالبية يرون أنهم يستمتعون بتعلم الأفكار الجديدة بدرجة عالية.
- أنه يوجد العديد من المؤشرات التي تدعم توفر المسؤولية الشخصية لدى الطلاب الموهوبين. ومن بين أهم تلك المؤشرات أن غالبية الطلاب والطالبات يفضلون الاعتماد على النفس في كثر من الأمور رغم إمكانية الفشل بعض الأحيان، كما أن هناك حرص بدرجة عالية لحل المشكلات التي تعترضهم أثناء سير العمل، بالإضافة إلى ذلك الطلاب الموهوبين عينة الدراسة يؤكدون أنهم يحاولون في المجالات حتى تحقيق المطوب منهم.
- فيما يتعلق بمدى توفر المجازفة الإيجابية لدى الطلاب الموهوبين هناك مؤشرات عديدة تبين توفر المجازفة الإيجابية للطلاب الموهوبين. ومن أبرز ما يدعم ذلك تمثل في الاستمتاع بتعلم الموضوعات الغامضة، محاولة إثبات صحة وجهة النظر للآخرين، لدى غالبية الطلاب رغبة قوية في اكتشاف المجهول، بالإضافة إلى ذلك مراجعة الأفكار واتخاذ القرارات بتحسب.
- وفيما يتعلق بمدى توفر التوجهات الهدفية لدى عينة الطلاب الموهوبين، أن هدف الإتقان (إقدام) قد حاز على المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة، ويليه في المرتبة الثانية هدف الأداء (إحجام)، بينما جاء هدف الأداء (إقدام) في المرتبة الثالثة وأخيرا جاء هدف الإتقان (إحجام) في المرتبة الأخيرة من بين التوجهات الهدفية.

- وجود علاقة ارتباط طردي موجب وذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠.٠٥) بين المشاعر الإيجابية للطلاب الموهوبين وتوجهاتهم الهدفية. كما بينت أن من أهم متغيرات المشاعر الإيجابية الأكثر تأثيرا في تحديد التوجهات الهدفية وبشكل إيجابي تمثلت في تقبل المسؤولية الشخصية، والمجازفة الإيجابية والضبط الانفعالي، بينما كلا من متغيري التفاؤل وحب التعلم فقد تبين أنها تؤثر سلبا في تحديد التوجهات الهدفية.
- كما أنه ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة من الطلاب الموهوبين في مدارس جدة، حول المشاعر الإيجابية لديهم تعزى لاختلاف النوع والفئة العمرية.
- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة من الطلاب الموهوبين في مدارس جدة، حول كلا من بعد هدف الإتقان (إقدام) وهدف الأداء (أتقان)، حيث يتضح أن الفروق في هدف الإتقان (إقدام) تعود لصالح الإناث، بينما الفروق المتعلقة بهدف الأداء (إتقان) تعود لصالح الطلاب الذكور.
- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة من الطلاب الموهوبين في مدارس المرحلة الثانوية، حول التوجهات الهدفية لديهم ما عدا الهدف الأول المتمثل في هدف الإتقان (إقدام)، تعزى لاختلاف الفئة العمرية. كما يتبين أن الفروق تعود لصالح الطلاب الموهوبين الذين أعمارهم أكثر من ١٥ سنة.

- **توصيات البحث**:

في ضوء ما خلص إليه البحث من نتائج فإن أهم التوصيات التي تقدم من أجل تعزيز العلاقة بين المشاعر الإيجابية والتوجهات الهدفية لدى الموهوبين تتمثل فيما يلي:

- توجد أهمية كبيرة لغرس حب التعلم لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية من الموهوبين، وذلك من خلال إرشادهم بأهمية وضع الأهداف التي يسعون لبلوغها في المستقبل، حيث أن التوجه نحو الهدف يرتبط بتحديد المسار العلمي للطالب الموهوب.
- حث الطلاب وإرشادهم على ترسيخ المشاعر الإيجابية في نفوسهم، وذلك لأنها تعد من الدوافع المحركة للنمو المعرفي وأثر ذلك في تحقيق الأهداف التي يسعون لتحقيقها.
- تفعيل دور المعلمين والمرشد النفسي الطلابي في مساعدة الطلبة الموهوبين على التغلب على بعض التحديات التي تواجههم وتنمية المشاعر الإيجابية لديهم وإرشادهم حول كيفية التكيف مع هذه التحديات لتحقيق أفضل الطرق للوصول الى الطموحات المختلفة.
- السعي من المراكز والمؤسسات المسؤولة عن الطلاب الموهوبين نحو تهيئة البيئة المناسبة لتعلمهم ومساعدتهم على تحديد التوجهات الهدفية لهم مبكرا، حتى يستطيعوا العبور إلى ما يتوافق مع ميولهم الذاتية في المستقبل وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

- **المقترحات المستقبلية للبحث:**

يؤكد البحث الحالي على أهمية إجراء المزيد من الدراسات التي يحتاجها المجتمع المحلي على الموهوبين بشكل عام، وبشكل خاص حول أثر المشاعر الإيجابية في تحديد التوجهات الهدفية للطلاب الموهوبين حتى يتم التركيز على ما يواجهونه من تحديات ومعالجة المشكلات التي تعوق تحديد التوجهات الهدفية لديهم من أجل تنمية مواهبهم وقدراتهم العقلية نحو ما يفيدهم ويفيد وطنهم.

ويعد البحث الحالي بمثابة مقدمة لدراسات مستقبلية في مجال إرشاد الموهوبين ومن أمثلة هذه الدراسات:

- العلاقة بين النهوض الأكاديمي والمشاعر الإيجابية.
- العلاقة بين العلاقات والتواصل الاجتماعي الإيجابي ودافعية التحصيل أو الإنجاز.
- الفروق بين الطالبات والطلاب الموهوبين في المشاعر الإيجابية والتوجهات الهدفية.
- الفروق بين الطلاب الموهوبين في مستوى المعرفة بالتوجهات الهدفية.

- **أولاً/ المراجع العربية:**

- إبراهيم، سحر حسن. (٢٠١٦). العوامل المنبئة بالهناء النفسي لدى السيدات المتزوجات. *دراسات نفسية*، ٢٦ (٢)، ص ص١٨٣-٢٤٩.
- أحمد، فاطمة محمد. (٢٠١٦). فاعلية برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية في رفع جودة الحياة لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة الباحة. *مجلة كلية التربية ببنها*، ٢٧ (١٠٧)، ص ص١-٣٣.
- أحمد، تحية عبد العال. (٢٠١٠). *(ذكاء المشاعر) الذات الحائرة بين فيض الإحساسات (القوى الناعمة) غضبة الانفعالات (القوى الثائرة)*. مؤتمر اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول، كلية التربية، جامعة بنها، ص ص٤٠١-٤٢٧.
- البارودي، منال. (٢٠١٥). *الرضا الوظيفي وفن التعامل مع الرؤساء والمرؤسين*. القاهرة.
- بقيعي، نافز أحمد. (٢٠١٦). القدرة التنبؤية للذكاء الاجتماعي في الشعور بالسعادة لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية، سلطنة عمان*، ١٠ (١).
- بن سايح، سمير. (٢٠١٩). التوجهات الهدفية التابعة للدراسة لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. *مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، الجزائر*، ٢٣ (١).
- بني مفرج، أحمد يوسف، علاونة، شفيق فلاح. (٢٠١٤). التوجهات الهدفية لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقته بالتعلم المنظم ذاتيًا. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، ٨(٣).
- البهاص، سيد أحمد. (٢٠٠٩). العفو كمتغير وسيط بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والشعور بالسعادة لدى طلاب الجامعة. *مجلة الإرشاد النفسي*، (٢٣).
- بو عيشة، آمال. (٢٠١٤). *جودة الحياة وعلاقتها بالهوية النفسية لدى ضحايا الإرهاب بالجزائر* (رسالة دكتوراة غير منشورة). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضر.
- تايه، رفعه حسن. (٢٠١٥). *العجز المتعلم وعلاقته بالتوجهات الهدفية ونظرية الفرد الضمنية حول الذكاء*. (رسالة دكتوراة، كلية التربية). جامعة اليرموك. الأردن.
- جروان، فتحي عبد الرحمن. (٢٠٠٨). *الموهبة والتفوق والإبداع*. عمان.
- جريش، إيمان عطية. (٢٠١٨). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بأنماط إدارة الصراع وتوجهات الأهداف لدي المعلمين. *المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية*، ٢٨ (٩٩)، ص ص١٦٣-٢٢٣.

- جودة، آمال، أبو جرد، حميد. (٢٠١١). التنبؤ بالسعادة في ضوء الأمل والتفاؤل لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، ٢٤*، ص ص١٢٩-١٦٢.
- أبو حلاوة، محمد السعيد. (٢٠١٣). حالة التدفق: المفهوم والأبعاد والقياس. *شبكة العلوم النفسية العربية، ٢٩*، ص ص١-٤٨.
- أبوحلاوة، محمد السعيد. (٢٠١٤). علم النفس الإيجابي ماهيته ومتطلباته النظرية وآفاقه المستقبلية". *الكتاب العربي للعلوم النفسية*، (٣٤).
- خرنوب، فتون محمود. (٢٠١٦). الرفاهية النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتفاؤل: دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٤* (١١)، ص ص٢١٧-٢٤٢.
- خطيب، جمال، الصمادي، جميل، الروسان، فاروق، يحيى، خولة، الحديدي، منى، العمايرة، موسى، الناطور، ميادة، السرور، ناديا، الزريقات، إبراهيم، والعلي، صفاء. (٢٠٠٧). *مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة*، عمان.
- أبو الديار، مسعد. (٢٠١٤). *البناء الوجداني للطفل*. القاهرة.
- الرابغي، خالد محمد. (٢٠١٦). *صناعة الموهبة*. مصر.
- الزغلول، رافع عقيل. (٢٠٠٦) أنماط الأهداف عند طلبة جامعة مؤتة وعلاقتها باستراتيجيات الدراسة التي يستخدمونها. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ص ص١١٥-١٢٧.
- سلمان، سيد صلاح. (٢٠١٧). *الموهوبون ذوو التحصيل العلمي المتدني*. عمان.
- سليمان، سناء محمد. (٢٠١٤). *أبناؤنا الموهوبين بين الرعاية والحماية*. القاهرة.
- سماوي، فادي سعود. (٢٠١٣). السعادة وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتدين لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية، *دراسات مجلة العلوم التربوية، ٤٠*(٢).
- سيلجمان، مارتن. (٢٠٠٢). *السعادة الحقيقية: استخدام الحديث في علم النفس الإيجابي لتبين ما لديك لحياة أكثر انجازًا (صفاء الأعسر، علاء الدين كفافي، عزيزة السيد، فيصل يونس، فادية علوان، زهير غباشي، مترجم)*. القاهرة.
- الشريف، منال عمار. (٢٠١٥)، *برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول بمنظور تربوي*. المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين - نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين، جامعة الإمارات.
- شعيب، خولة محمود. (٢٠١٣). *الحاجات النفسية والاجتماعية للموهوبين والمتفوقين*. عمان.
- العاني، ذر منير، فيصل، سناء مجول. (٢٠١٩). المشاعر الإيجابية والرضا عن الحياة. *مجلة الآداب، ٢* (١٣١)، ص ص٣٢٥-٣٥٢.
- عبد الرحمن، عبد السلام هاني، الزغلول، رافع عقيل. (٢٠١٨). نموذج سببي للعلاقة بين الحاجات النفسية والتوجهات الهدفية والانهماك في التعليم. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ٨*(٢٤).
- عبد الله، منال عبد الكريم. (٢٠١٣). *المشاعر الايجابية والسلبية وأثرها على أداء الموظف الحكومي، "دراسة حالة وزارة العدل* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التجارة، الجامعة الإسلامية.
- عبده، إبراهيم محمد، خلف، محمد محجوب. (٢٠١٦). التدفق النفسي وعلاقته بالعوامل الكبرى الخمسة للشخصية. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ١*، ص ص٢٢٣-٢٧٧.
- العبيدي، عفراء إبراهيم. (٢٠١٦). الكمالية العصابية وعلاقتها بالاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، ١٤، ص ص١٥٧-١٨٧.
- العزام، مها حسين. (٢٠١٩). *التوجهات الهدفية وعلاقتها بالحاجة إلى المعرفة لدى الطلبة المراهقين*. (رسالة ماجستير، كلية التربية) جامعة اليرموك. الأردن.

- علاونة، شفيق فالح، بني مفرح، أحمد يوسف. (٢٠١٤). التوجهات الهدفية لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها بالتعلم المنظم ذاتيا. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية، ٨*(٣)، ص ص٥٢٨-٥٣٨.
- علي، فاطمة محيي الدين، صوالحه، محمد. (٢٠١٨). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوجهات الهدفية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين (رسالة ماجستير). كلية التربية، جامعة اليرموك. الأردن.
- عمار، طاهر سعد. (٢٠١٦). أثر بعض تدخلات علم النفس الإيجابي في تنمية الإحساس الذاتي بالوجود الممتلئ لدى عينة من طلاب المدارس. *مجلة الارشاد النفسي، ٤٦*، ص ص٣٠٩-٣٤٠.
- قطناني، محمد حسين، عثمان، ميسون محمد، والبنا، آلاء سليم. (٢٠١٢). *التربية الخاصة - رؤية حديثة في الإعاقات وتعديل السلوك*. عمان.
- كريم، عادل شكري. (٢٠٠٧). نوعية الحياة وعلاقتها ببعض المشاعر السلبية والإيجابية: دراسة مقارنة على عينة من المسنين من الجنسين المقيمين وغير المقيمين في دار المسنين. *مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية، كلية الآداب، جامعة المنوفية، ١٣*، ص ص١٣١-١٨٠.
- المحاسنة، أحمد، العلوان، أحمد، والعظامات، عمر. (٢٠١٩). الانغماس الأكاديمي وعلاقته بالتوجهات الهدفية لدى طلبة الجامعة. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٥*(٢).
- منسي، محمود عبد الحليم، كاظم، علي مهدي. (٢٠١٠). تطوير وتقنين مقياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعة في سلطنه عمان، *مجلة الاكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنلوجيا (امارابك)، الولايات المتحدة الأمريكية، ١*(١)، ص ص٤١-٦٠.
- المومني، روان أحمد. (٢٠١٧). *العلاقة بين الكمالية والتوجهات الهدفية لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز*. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الدراسات العليا، جامعة اليرموك. الأردن.
- وفيق، صفوت مختار. (٢٠١٩). *اكتشاف ورعاية أطفالنا الموهوبين*، القاهرة.
- يحيى، خولة أحمد. (٢٠٠٦). *البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة*. عمان.

• ثانياً/ المراجع الأجنبية:

- Anderman, E. M., & Patrick, H. (2012). Achievement goal theory, conceptualization of ability/intelligence, and classroom climate. In *Handbook of research on student engagement* (pp. 173-191). Springer, Boston, MA.
- Beard, C., Humberstone, B., & Clayton, B. (2014). Positive emotions: Passionate scholarship and student transformation. *Teaching in Higher Education, 19*(6), 630-643.
- Beyaztas, D, kapti, S & hymer, B.(2017).The relationship between student teachers' perception of intelligence and their goal orientation. *universal journal of educationl research, 5*(9).
- Cooper, S. (2011). *A Multiple Case Study of Teacher Perceptions of Gifted and Talented Students' Transformational Leadership Behaviors.* (Doctoral dissertation) Walden University.
- Fredrickson, B. L. (2004). The broaden–and–build theory of positive emotions. *Philosophical Transactions of the Royal Society of London. Series B: Biological Sciences, 359*(1449), 1367-1377.
- Gamze, K. (2017). the relations between scientific epistemological beliefs and goal orientations of preservice teachers. *journal of education and training studies, 5*(10).

- García, Ana María Casino, Pérez, Josefa García, Insa, Lucía Inmaculada Llinares. (2019). Subjective Emotional Well-Being, Emotional Intelligence, and Mood of Gifted vs. Unidentified Students: A Relationship Model. *International Journal of Environmental Research and Public Health, 16*(3266).
- Gencer, E. & ozturk, A. (2018). Goal orientation and motivational climate in university student-athletes. *Asian journal of education and training, 4*(14).
- Kassaw, k & astatki, M. (2017). Gender, academic self – efficacy, and goal, orientation as perdicatiors of academic achievement. *global journals Inc,17*(6).
- Lee, c, hayes, k, seitz, j, distefano, R & o'connor, D. (2016). Understanding motivational structures that differentially predict engagement and achievement in middle school science. *International journal of science education, international journal of science education*.
- Lee,s. (2014). The relationships among writing self- efficacy, writing goal orientation, and writing achievement sathya chea. *language education in asia*, *5*(2).
- Løvoll, H. S., Røysamb, E., & Vittersø, J. (2017). Experiences matter: Positive emotions facilitate intrinsic motivation. *Cogent Psychology*, *4*(1), 1340083.
- Michael A. (2009). *The Role of Optimism and Working Alliance and its Utility in Predicting Therapeutic Outcomes in Counseling Relationship* (Doctoral Dissertation). Old Dominion University. USA.
- Mofield, E., Parker Peters, M., & Chakraborti-Ghosh, S. (2016). Perfectionism, coping, and underachievement in gifted adolescents: Avoidance vs. approach orientations. *Education sciences*, *6*(3), 21.
- Nekoie-moghadam, M, beheshtifar, M, & mazrae-sefidi, F. (2012). Relationship between employees' perfectionism and their creativity. *African journal of business management, 6*(12).
- Phan, Huy P. Ngu, Bing H. Yih Lin, Ruey, Wen Wang, Hui. Shih, Jen-Hwa. YingShi, Sheng. (2019). Predicting and enhancing students' positive emotions: An empirical study from a Taiwanese sociocultural context. *Heliyon journal, 5*, PP 2405-8440.
- Powers, D. V., Cramer, R. J., & Grubka, J. M. (2007). Spirituality, life stress, and affective well-being. *Journal of Psychology and Theology*, *35*(3), 235-243.
- Remine, Maria, Care, Esther, Grbic .(2009). Deafness, Teacher-of-the- Deaf support and self-concept in Australian Deaf student. *Journal of Deafness and Education International, 8*(٢)

- Ryff, C & Singer, B. (2008). Know Thyself and Become What You Are: A Eudaimonic Approach to Psychological Well – Being. *Journal of Happiness Studies, 9*, PP 13-39.
- Ryff, c (2007). Psychological wellbeing in adult life. *current directions in psychological science, 4*(4), PP 99-104.
- Seligman, Martin E.P. (2002). *Authentic Happiness: Using the New Positive Psychology to Realize Your Potential for Lasting Fulfillment*. New York.
- Snyder, C.R., Irving, L., & Anderson, J.R. (2002). *Hope and health: Measuring the will and ways. In C.R. Snyder & D.R. Forsyth (Eds.), Handbook of social and clinical psychology:* The health perspective, pp 285-305 . New York : pergamon press.
- Spangenberg, E. (2017). Comparing the achievement goal orientation of mathematics learners with and without attention-deficit hyperactivity disorder, south Africa. *journal of education, 37*(3).
- Winberg, M T., Hellgren, J M., Palm, T.673-691. (2014). Predicting Positive Activating Emotions during Mathematics Learning: The Relative Importance of Different Situational and Personal Factors. *European Journal of Psychology of Education, 29*(4) :PP 673-691.

❋❋❋❋❋❋❋